يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

العدد ١٤٢/٤٦ • ٦ صفحات • الثمن ١,٤٠ شاقل
1.40 שקל
Vol. 142/46 – 29.10.1989

خلال يومي امس وامس الاول:

شابان شهيدان في صوريف ومخيم طولكرم

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قتل جنود الاحتلال بعد ظهر يوم امس (السبت) في قرية صوريف (الخليل) الشاب جهاد صبح الغنيمات (١٨ عاما) برصاصة في راسه فيما استشهد يوم امس الاول الشاب محمد محمود يوسف زلط (٢٢ عاما) متأثرا من جراحه التي اصيب بها مساء الخميس الاخير اثر سقوطه من سطح احد منازل مخيم طولكرم الخاضع لنظام حظر التجول لليوم السابع على التوالي فيما فرض نظام مماثل في

● البقية على الصفحة ٢ ●

مطالبة مجلس الامن ببحث الوضع الخطير في فلسطين المحتلة

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – طالبت دولة فلسطين السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، امس الاول، الجمعة، على العمل من اجل عقد اجتماع استثنائي لمجلس الامن الدولي لبحث الوضع في فلسطين المحتلة على ضوء تصعيد سياسة القمع الخطيرة التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي.

منع «مسيرة العدل والسلام» التاريخية الى بيت ساحور

● البطاركة يرفضون بالاجماع شروط قوات الاحتلال لدخول المدينة ثم يقيمون صلاة مشتركة لاول مرة في تاريخ الكنائس المسيحية ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – على مدخل بلدة بيت ساحور، حيث يقام الحاجز العسكري، اوقفت قوات الاحتلال الاسرائيلي صباح امس الجمعة، «مسيرة السلام والعدل» التي ترأسها غبطة البطريرك ثيوذوروس الاول، بطريرك الكنيسة الاورثوذكسية وغبطة البطريرك ميشيل صباح، بطريرك الكنيسة اللاتينية وغبطة البطريرك

● البقية على الصفحة ٥ ●



● في مخيم دير البلح في قطاع غزة المحتل يوم (٢٥/١٠) غداة استشهاد الفتى عبد الله اسماعيل ابو العراج (١٢ عاما).
(صورة من «و.ص.ف»)

في مذكرة رسمية الى الادارة الامريكية:

الاتحاد السوفييتي يطالب بمنع اسرائيل وجنوب افريقيا من حيازة اسلحة نووية

● الخارجية الامريكية ومصر تطالبان اسرائيل بالتوقيع على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية ●

● موسكو – «تاس» – طلب الاتحاد السوفييتي من الادارة الامريكية ان تتخذ كافة السبل لمنع حكومة اسرائيل والنظام العنصري في جنوب افريقيا من حيازة أسلحة نووية وذلك في مذكرة رسمية وجهها الى الادارة الامريكية، امس الاول الجمعة.

واضافت المذكرة ان الاتحاد السوفييتي يرى ان الحكومة الاسرائيلية والنظام العنصري في جنوب افريقيا بامتلاكها الاسلحة النووية تهددان الدول المجاورة لها.

وذكرت الوكالات ان وزارة الخارجية الامريكية قد طلبت من الحكومة الاسرائيلية اثر اشاعة الانباء عن مساعدتها للنظام العنصري في جنوب افريقيا في صنع صاروخ «باليستيكي» متوسط المدى على التوقيع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاول، الجمعة، نقلا عن مسؤول

● البقية على الصفحة ٢ ●

«الجبهة» تطالب حكومة اسرائيل بالتوقيع على وثيقة حظر نشر الاسلحة النووية

● كتلة «الجبهة» ستطرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت كتلة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» في الكنيست، الحكومة الاسرائيلية الى التوقيع على اتفاقية حظر نشر السلاح النووي – وهي الاتفاقية التي امتنعت الحكومة الاسرائيلية حتى الان عن التوقيع عليها اسوة بكل الدول ذات القدرة على انتاج السلاح النووي.

وجاءت دعوة «الجبهة» هذه في اعقاب الكشف عن مشروع مشترك بين حكومة اسرائيل ونظام جنوب افريقيا العنصري تم في اطاره اختبار اطلاق صاروخ باليستي لمسافة ١٥٠٠ كم قادر على حمل رؤوس نووية من قاعدة للاطلاق في جنوب افريقيا.

واكدت «الجبهة» في بيان عبرت فيه عن موقفها انها ستطرح موضوع «التعاون العسكري» بين حكومة اسرائيل ونظام جنوب افريقيا على جدول اعمال الكنيست.

وكانت كتل «راتس» و«شينوي» و«مبام» عبرت عن موقف مماثل واكدت معارضتها للتعاون العسكري (بجميع اشكاله) بين اسرائيل وجنوب افريقيا.

اليوم، افتتاح مؤتمر الناصرة الدولي لجراحة العظام

٢٥ عالما و ٥٦ جراحا من ١٣ دولة وكبار الجراحين في البلاد!

* رئيس المؤتمر، د. رياض دكور: كل شيء جاهز للانطلاق في اعمال المؤتمر وابحاثه *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يفتتح، في الساعة الثامنة من مساء اليوم الاحد في فندق غرانديو في الناصرة، المؤتمر الدولي لجراحة العظام وذلك باحتفال رسمي كبير يشارك فيه اضافة الى رجال العلم والطب المحاضرين والمشاركين من الشخصيات الجماهيرية العربية والتمثيلية في البلاد، في مقدمتهم رئيس البلدية النائب توفيق زياد.

ومن المعروف ان (٢٥) من اكبر علماء جراحة العظام في العالم يشاركون في هذا المؤتمر ويقدمون فيه (٦٢) بحثا علميا حول الجديد في علم جراحة العظام، وعلى رأسهم العالم السوفييتي ايلزاروف، ضيف الشرف في المؤتمر وصاحب الطريقة التي احدثت ثورة في هذا العلم في العالم. كما يشارك في المؤتمر كمهتمين ومستمعين ومشاركين (٥٦) طبيبا متخصصا او باحثا. وقد حضروا من (١٣) دولة هي: بلجيكا وفرنسا واسبانيا وبولونيا ويوغوسلافيا وايطاليا والاتحاد السوفييتي وكندا وبريطانيا وسويسرا والهند والبرازيل اضافة الى رؤساء اقسام العظام في المستشفيات الاسرائيلية (سيقدمون ١٧ بحثا علميا بينها ٣ ابحاث في مستشفى الناصرة يقدم اثنين منها الدكتور رياض دكور، رئيس هذا المؤتمر الذي يرئس قسم العظام في المستشفى ويعمل مستشارا في قسم العظام في مستشفى «رمبام» ايضا).

ومن الجدير ذكره ان مستشفى الناصرة هو الذي ينظم هذا الحدث العلمي الكبير. وقد ابلغنا د. دكور ان كل ما يلزم من تحضيرات لافتتاح المؤتمر اصبح جاهزا.

صدور عفو عن المهاجرين والمتظاهرين في المانيا الدمقراطية

● برلين – الوكالات – اعلنت وكالة الانباء الالمانية الدمقراطية الرسمية ان الرئاسة الجماعية للالمانيا الدمقراطية اعلنت امس الاول (الجمعة) العفو عن جميع الالمان الدمقراطيين الذين حاولوا، او تمكنوا من، الخروج من البلاد بصورة غير شرعية.

واوضحت الوكالة ان هذا العفو يشمل الفترة السابقة لـ ٢٧ تشرين الاول ويشمل، ايضا، الاشخاص الملاحقين بتهم الاخلال بالنظام العام اثر التظاهرات في المانيا الدمقراطية.

واوضح مجلس رئاسة الدولة، الذي يرئسه ايغون كرنتس، ان هذا العفو لا يشمل الالمان الدمقراطيين المتهمين بارتكاب اعمال عنف والذين هددوا حياة وصحة الاخرين والذين استخدموا وسائل واساليب خطرة.

ويلاحظ المراقبون ان هذا القرار، هو اجراء عملي يتخذ تجاوبا مع مطالب السكان منذ تعيين كرنتس، امينا عاما للحزب الاشتراكي الالماني الموحد في ١٨ تشرين الاول الحالي.

وكان المتظاهرون في الاسابيع الاخيرة في المانيا الدمقراطية ولا سيما في برلين، طالبوا باطلاق سراح الاشخاص الذين تحتجزهم السلطات ومنح الالمان الدمقراطيين الذين انتقلوا الى الغرب حق العودة الى بلادهم.

في عملية متشابكة تعود جذورها الى محاولة السلطات مصادرة بيارة عائلة عربية:

مقتل ثلاثة من افراد عائلة شنير العربية وضابط شرطة في يافا

● العملية وما رافقها تتحول الى حجة للتحريض على المواطنين العرب والاعتداء على عمال فلسطينيين ●

● يافا – تل أبيب – مكتب «الاتحاد» – في عملية قتل مأساوية وشنيعة رافقتها وتابعتها عملية مسلحة ضخمة، إستمرت حوالي سبع ساعات، قتل يوم امس السبت في يافا ثلاثة من أفراد عائلة شنير وضابط من شرطة محطة يافا، وذلك نتيجة نزاعات عائلية داخلية نشبت قبل ١٥ عاما تشابكت فيها أعمال قتل مختلفة وتصفية حسابات في العالم السفلي، أساسها في محاولة مصادرة بيارة العائلة العربية التي تقع في المركز التجاري ما بين يافا وتل أبيب.

والضحايا هم سيد شنير (٥١ عاما) وعثمان شنير (٢٦ عاما)، وهو إبن سيد، ومحمد شنير (٥٠ عاما)، وهو شقيق سيد وعم عثمان. أما الضابط المقتول فهو عوفير كوهين أحد أبرز الضباط الامنيين في شرطة منطقة تل أبيب.

ففي الساعة الحادية عشرة وبعد سماع دوي طلقات نارية من بيارة عائلة شنير الواقعة في حي أبو كبير في يافا قبالة كنيسة «طابيثا»، وصلت قوة من الشرطة الى المكان إلا أنها لم تستطع الدخول الى البيارة. عندها وصلت قوات كبيرة الى المكان بقيادة الضابط عوفير كوهين الذي لقي مصرعه نتيجة إطلاق الرصاص عليه من داخل البيارة. وفي الساعة الثانية من بعد الظهر ومع قدوم القائد العام لشرطة اسرائيل دافيد كراوس، وقائد شرطة منطقة تل أبيب يغئال ماركوس، ورئيس بلدية تل أبيب يافا شلومو لاهط، وصلت الى المكان وحدات خاصة «لمكافحة الارهاب»، وقوات من القناصة حيث أغلقت جميع الطرق المؤدية الى المكان بقطر كيلومتر، فتحول المكان الى ساحة حرب حيث قامت الوحدات الخاصة بإقتحام الابواب الحديدية الكبيرة لحقل شنير مستعملة القنابل المسيلة للدموع وذلك بعد أن دب الهلع والفزع وسط نساء وأطفال العائلة الذين خرجوا من المكان. وعند إقتحام البوابة الحديدية كشف عن وجود جثتين في ساحة البيت وجثة أخرى على أحد الأسرة في داخل البيت. كما وجدت الشرطة رسالة على الارض تركها محمد شنير، لم تكشف الناطقة بلسان الشرطة بأية لغة كتبت، وما هو فحواها، كما إدعت الناطقة أن محمد شنير قام بالانتحار بعد مقتل أخيه وإبن أخيه. هذا وإستطاع مراسلنا الكشف عن أن الرسالة كتبت باللغة العربية، إضافة الى سطرين كتبها محمد شنير بالعبرية وجهها الى عضو الكنيست دافيد ليباي الذي كان محامي العائلة، جاء فيها: «آسف جداً، هذا هو العالم، إلى اللقاء». ورداً على سؤال مراسلنا حول مقتل محمد شنير الذي كان مطلوبا على أيدي الشرطة منذ أربعة أعوام، ما إذا كان قتل على أيدي القناصة أو وحدة مكافحة الارهاب تراجعت الناطقة وقالت أن الامور ما زالت مبهمة.

هذا وإستمرت العملية لغاية ساعات المساء الى أن تم ارسال الجثث الممزقة الى معهد التشريح «أبو كبير» في يافا. هذا وقد علم مراسلنا عن حدوث أخطاء في مراحل عمليات إقتحام قوات الامن بوابة البيارة لم تكشف الشرطة عن تفاصيلها بعد.

هذا وقد تحول المكان الى بؤرة للتحريض على العرب، وبث السموم والعنصرية من قبل الجمهور، ومن قبل بعض من أفراد الشرطة الذين قاموا بالاعتداء على ثلاثة عمال فلسطينيين من المناطق المحتلة عند إقترابهم من المكان.



● من مناظر المأساة المروعة في بيارة عائلة شنير في يافا أمس السبت: رجال الشرطة يخرجون من المكان أحد الضحايا.
(صورة خاصة – من مكتب «الاتحاد» في يافا – تل ابيب)

تاراسوف يبحث مع المسؤولين الفلسطينيين «خطة» بيكر

● تونس – ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس السبت، أن نائب وزير الخارجية السوفييتي لشؤون الشرق الاوسط، غينادي تاراسوف، بحث مساء امس الاول الجمعة في تونس اخر تطورات المسألة الفلسطينية اثناء جلسة عمل مع اربعة من مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية.

واضافت الوكالة الفلسطينية ان جلسة العمل المشتركة كرست خصوصا لبحث خطة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ذات النقاط الخمس. ومثل الجانب الفلسطيني اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهم محمود عباس (ابو مازن) وسليمان النجاب، وياسر عبد ربه، وعبد اللطيف ابو حجلة (ابو جعفر).

وقال مصدر فلسطيني مطلع ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيستقبل الدبلوماسي السوفييتي في وقت لاحق. وسينتقل تاراسوف لاحقا الى القاهرة.

وفاة الكاتب والمسرحي الجزائري كاتب ياسين

● الجزائر – اعلنت وكالة الانباء الجزائرية وفاة الكاتب والمؤلف المسرحي الجزائري كاتب ياسين صباح امس السبت في غرينوبل (فرنسا) بعد مرض عضال عن عمر يناهز الـ (٦٠) عاما.

وكان الكاتب ياسين اصيب بمرض سرطان الدم منذ عدة اشهر ونقل الى مستشفى في غرينوبل منذ نحو شهر.

وعاش كاتب ياسين المولود في قسنطينة سنة ١٩٢٩ فترة طويلة في فرنسا. وكان مؤلف «نجمة» في ١٩٥٦ و«دائرة الانتقام» في ١٩٥٩ مناضلا سياسيا في صفوف الشيوعيين واحد المدافعين عن «اللهجة العامية الجزائرية» والثقافة البربرية.

ومنذ ١٩٧٠ تفرغ كاتب ياسين تماما للمسرح الشعبي باللهجة العامية الجزائرية. وكانت مسرحية «محمد خذ حقيبتك» التي تتناول الهجرة الجزائرية الى فرنسا اشهر مسرحيات كاتب ياسين الذي الف ايضا «حرب الالفي عام» و«فلسطين التي خانوها» و«ملك الغرب».

مستشفى سوفييتي لطب العيون، على متن سفينة، في دولة الامارات العربية المتحدة

● المستشفى سيعالج (٢٥٠٠) مريض من الامارات والدول الخليجية المجاورة والهند ●

● ابو ظبي – الوكالات – بدأت سفينة سوفييتية، عبارة عن مستشفى لطب العيون يوم الخميس الاخير، زيارة ستستمر ستة اشهر لدولة الامارات العربية المتحدة، وذلك وفق وكيلها البحري في ابو ظبي.

وهذه المرة الاولى التي تقوم بها هذه السفينة المستشفى، التي تزن عشرة الاف طن، باقامة خارج الاتحاد السوفييتي، حسب المصدر نفسه، الذي صرح بأن السفينة «بيتربيرغ» ستستقبل الفين وخمسمائة مريض من الامارات والدول الخليجية المجاورة والهند ليقوم فريق البروفسور سفياتوسلاف فيودوروف، وهو احد اشهر اطباء العيون في العالم بمعالجتهم.

وقدر ناطق باسم شركة «شرف شيبينغ»، المكلفة باستقبال المرضى عدد الاشخاص الذين سيطلبون معالجتهم على متن السفينة «بيتربيرغ» بخمسة الاف واضاف ان الاجور حددت بـ ٥٠٠ دولار للاستشارات ومن ٣٠٠ الى ١٥٠٠ دولار للعمليات.

وحسب المصدر نفسه يمكن للفريق الطبي السوفييتي ان يقوم بستين عملية جراحية في اليوم.

ومن جهته صرح البروفسور فيودوروف بأن حوالي ثمانية الاف مواطن ومقيم في الامارات يزورون سنويا الاتحاد السوفييتي لاجراء عمليات في عيونهم.

وزار وزير الدفاع في الامارات العربية المتحدة، الشيخ محمد بن راشد المكتوم، امس الاول (الاربعاء) السفينة المستشفى في مرفأ «جبل» قرب دبي.

وكانت «بيتربيرغ» ستزور الكويت الا ان مرورها الغي لاسباب لم تحدد.

كلمة الاتحاد

قسم الأحياء للشهداء: لن ننسى.. ولن نصفح!

□ تمر، اليوم، الذكرى السنوية الثالثة والثلاثون على اقتراف حكومة اسرائيل المجزرة الرهيبة في كفر قاسم.

ففي ٢٩ تشرين الاول، في خضم العدوان الثلاثي الاسرائيلي - البريطاني - الفرنسي على مصر عبد الناصر نفذت قوات الجيش مجزرة مرعبة على مداخل كفر قاسم راح ضحيتها ٤٩ انسانا عربيا فلسطينيا، شيوخا وشبانا، رجالا ونساء.

ثلاثون عاما مرت. ولكن الجرح ما زال مفتوحا والضمير الحي ما زال ناقما غاضبا على هذه المجزرة التي نفذها الجيش، في ظل حكومة دافيد بن غوريون ضد اناس مدنيين آمنين عزل. كما ان السياسة العنصرية - التمييزية المعادية للعرب، التي حصدت ارواح شهدائنا من كفر قاسم ما زالت هي السياسة الرسمية في الدولة. بل ان هذه السياسة ازدادت شراسة ووقاحة وتطرفا في تعاملها مع الاقلية العربية في اسرائيل.

لقد كشفت اوساط شبه رسمية، بعد عشر سنوات على المجزرة، ان الهدف الحقيقي من اقترافها كان نشر الذهول والفزع بين العرب في اسرائيل لتنفيذ «الترانسفير» استمرارا للاقتلاع والترحيل الذي دمر مئات القرى في حرب ١٩٤٨. ولا شك ان الحكومة كانت تكتفي «مؤقتا» ولو بترحيل بعض القرى الحدودية، تماما كما جرى ترحيل اهل كفر برعم واقرث.

ولكننا نشير باعتزاز الى انه حتى المجازر لم تدفع اهل كفر قاسم وشعبنا عموما الى الرحيل. فنكبة الشعب الفلسطيني علمتنا ان نموت ولا نرحل، ان نواجه المجازر ولا نرحل. وبهذا التمسك بالارض، بالوطن، حافظنا على البقاء في وطن الآباء والاجداد.

بعد ثلاثة وثلاثين عاما ما زالت سياسة الاضطهاد والقمع والتمييز والحصار والخنق اقتصاديا واجتماعيا وبلديا وثقافيا. وها هي البطالة الواسعة بشكل مذهل والمشاريع الجديدة لنهب الاراضي والضائقة الصارخة لسلطاتنا المحلية والدعوات المكشوفة للترانسفير وتهديدات الوزراء والتمييز الهستدروتي ضدنا امثلة صارخة وبراهين قاطعة على ان السياسة التي صنعت مجزرة كفر قاسم هي الان ايضا، السياسة الرسمية للحكومة.

ولكننا نشير، باعتزاز الى اننا نحن، الاقلية العربية الفلسطينية، لم نبق حيث كنا عام ١٩٥٦. بل كبرنا عددا ووعيا ونضجا ومسؤولية. والتطور في الوعي السياسي والثقافي والاجتماعي والقومي لجماهيرنا العربية هو الان مثار الاعجاب. كما ان روح الوحدة الشعبية والاستعداد للنضال كما تجلت في انتصار الناصرة (١٩٧٥/١٢/٩) ويوم الارض (١٩٧٦/٣/٣٠) واضرابات الشعب وايامه الخالدة في النضال للمساواة والسلام وتحقيق حقوق الشعب الفلسطيني وتضامنه الفعال مع الانتفاضة - ان كل هذا هو البطاقة السياسية - الاجتماعية - الحضارية لشعبنا المصمم على البقاء الآمن في وطن الآباء والاجداد.

ونحن اليوم مطالبون اكثر من اية فترة سابقة باليقظة الكاملة وخنق واخراس كل اصوات التفرقة والتمزق وعزل كل اصوات اليأس والاحباط. نحن مدعوون الى الوحدة النضالية الوطنية الدمقراطية الواسعة، من خلال اوسع تحالف ممكن مع انصار السلام اليهود.

ومع القسم الصادق والحازم من الاحياء امام اضرحة الشهداء، «ان لا ننسى وان لا نصفح»، يجب ان نعزز وحدة الصف الوطنية وان نعمق ونزيد المبادرات النضالية. فهذا هو افضل رد على سياسة المجزرة، وهذا هو انبل تمجيد واجلال لذكرى الشهداء الابرار في كفر قاسم.

(«الاتحاد»)



الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زيبدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول، هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦، (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧)، للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٦١) - يافا، هواتف: ٨١٠٥٢٣ - ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

ش نشاطات مختلفة دعماً للقائمة المشتركة ش

في اجتماع افتتاح المعركة في الطيرة:

دراوشة لدعاة «المعراخ»: مكانكم مع شعبكم وليس مع حزب «العمل»

● بورشطاين: الخطر على اسرائيل ليس من الشعب الفلسطيني وانما من امثال «غاندي» و«هتحيا» ●

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - بحضور ما يزيد عن مئتي شخص افتتحت، امس الاول، القائمة المشتركة معركتها الانتخابية في الطيرة باجتماع شعبي في الساحة العامة - ساحة النافورة.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته عضو المجلس المحلي، محمد عبد الكريم منصور، بكلمة سياسية عرى فيها سياسة حزب «العمل» ووعود كيسار الكاذبة عشية كل انتخابات وتطرق الى موقف فرع التقدمية في الطيرة الذي اعلنوه في النشرة المحلية وهو عدم استعدادهم للتعاون مع الجبهة في الطيرة لان مؤيدي الحركة التقدمية وناخبيها رفضوا التنسيق جملة وتفصيلا «لان الجبهة بشيبها وشبابها لا زالت تتبع سياسة معوجة في الطيرة باحتضانها لرئيس المجلس المحلي»! ودعا الخطيب فرع الحركة التقدمية الى تغليب الوحدة على الخلافات المحلية واقامة مركز انتخابي مشترك.

ثم تكلم رئيس المجلس المحلي طارق عبد الحي فقال ان الاعمال الوحشية التي تنفذ ضد ابناء شعبنا الفلسطيني المتمثلة في قتل الاطفال وهدم البيوت وتدمير الاشجار وكل انواع التنكيل هي سياسة مشتركة للحزبين الحاكمين المعراخ والليكود وهذا يدعونا الى نبذ هذه السياسة والالتفاف حول القائمة المشتركة التي تعبر عن وحدة الصف.

وتكلم عضو اللجنة التنفيذية للحزب الدمقراطي العربي، د. خليل عثامنة، فقال «نحن نقف امام تحد كبير وليس امامنا سوى مجابهة هذا التحدي الذي يتناول طبيعة كياننا وهويتنا في وطننا». واضاف من المهم ان نرسل اكبر عدد من مرشحي القائمة المشتركة الى مؤتمر الهستدروت لصفع السياسة العنصرية. وقال لسنا وحدنا ضحايا هذه السياسة فكل مواطني اسرائيل ضحاياها وهي التي تقود الى الحرب.

ثم تكلم عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة فاعرب عن اسفه لعدم مشاركة فرع التقدمية في الاجتماع قائلا: «عندما نوافق على اتفاق ونوقع عليه يجب ان نحترم هذا لان التوقيع مسألة كرامة». واضاف نريد الوحدة لان التمزق انهك قوانا وهو يعني ان نترك الاحزاب الصهيونية تنهش اصواتنا.

وتوجه الى دعاة المعراخ متسائلا: «عم تبحثون في الاحزاب الصهيونية، انني اقولها من خلال تجربتي، ان لا مكان لكم في حزب العمل، حزب المحتلين رابين وبيرس وكيسار، وانما مكانكم مع شعبكم، لان من يدعم حزب العمل يدعم الاحتلال والجلادين». وتوجه الى اعضاء الحركة الاسلامية قائلا: موقفكم معنا مع الوحدة واصواتكم يجب ان تكون مع القائمة المشتركة.

وكان اخر المتكلمين الناطق بلسان الجبهة، عوزي بورشطاين، فاعرب عن سروره «لاننا نذهب الى انتخابات الهستدروت بقائمة مشتركة». وقال بان مجرد قيام التحالف هو عمل كبير وقد كان له صدى كبير وقوبل بالفرح من قبل الجمهور الدمقراطي في الشارع اليهودي، وقد انضم الى قائمتنا عدد من تجمعات اليسار في الشارع اليهودي. وقال ان نضال هذه القوى ضد سياسة الاحتلال تنعكس بتزايد عدد رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. واشار الى ان المعراخ والليكود يقودان الحكومة معا في سياسة التعاون الذري مع جنوب افريقيا وافشال كل جهود السلام. واضاف «لا خطر على اسرائيل من الشعب الفلسطيني والشعوب العربية وانما الخطر عليها من امثال العنصري الفاشي غاندي وغئولا كوهين وامثالها ممن يزرعون الكراهية ويدعون للحرب».

اجتماع شعبي في أم الفحم

● ومنشور يدعو الاهالي الى دعم القائمة المشتركة ●

● أم الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقد يوم الجمعة (٨٩/١٠/٢٧) اجتماع شعبي في نادي ابو العفو في أم الفحم بدعوة من «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام». وقد تولى عرافة الاجتماع السيد محمد حسن ابو رضا الذي تحدث في كلمته عن المعركة الانتخابية ودور عمال أم الفحم في هذه المعركة وضرورة التجند في هذه المعركة.

ثم تكلم في الاجتماع كل من مريد فريد وبنيامين غونين رئيس القائمة المشتركة، وماجد صعابنه المرشح الثاني في القائمة وفرجينية منصور واحمد الخواجا.

وقد اجمع الخطباء في كلماتهم على اهمية المعركة بالنسبة للجماهير العربية والطبقة العاملة في اسرائيل وضرورة التجند من اجل انجاح القائمة المشتركة في هذه المعركة، واكدوا على اهمية الوحدة والعمل بروح اتفاق الوحدة والعمل المشترك. وفي كلمته اشار الرفيق بنيامين غونين الى سياسة المعراخ والليكود اتجاه الجماهير العربية مؤكدا ان التمييز الصارخ هو ما يميز السياسة المعراخية الهستدروتية حيث لا مشاريع تطويرية ولا نوادي ثقافية ولا مصانع علما بأن الهستدروت تقيم الاف المشاريع في الوسط اليهودي.

وأشار مريد فريد في كلمته الى ان عمال أم الفحم يجب ان يردوا على سياسة التمييز بتقوية القائمة المشتركة والتصويت لها في الانتخابات المقبلة.

وأكد ماجد صعابنه على ضرورة الاستمرار بالعمل المشترك مشيرا الى ان الوحدة هي مطلب جماهيري استجابت له جميع الاطراف ومؤكدا على اهمية نبذ الخلافات داعيا جميع الاطراف بين الجماهير العربية الى الالتفاف والوحدة لتحقيق مطالب الجماهير العربية.

واشارت فرجينية منصور الى دور المرأة في المعركة مؤكدة ان المرأة العربية لا تحظى بأي اهتمام من قبل مؤسسة الهستدروت المعراخية.

وكانت الكلمة الختام للسيد احمد خواجا الذي أكد على ضرورة تجنيد كل القوى العاملة بين الجماهير العربية لضم صوتها للقائمة المشتركة.

هذا وكان نشيطو القائمة المشتركة وزعوا يوم الخميس (٨٩/١٠/٢٦) منشورا على سكان أم الفحم تحت عنوان «من اجل نصر جديد لقائمة وحدة الصف الكفاحية في انتخابات الهستدروت».

وجاء في المنشور «التمييز ضدنا واضح جدا من قبل الهستدروت. قيادة الهستدروت تحرم (١٠٧٩) من عمالنا حقهم الطبيعي بانتخاب مجالس عمال بذريعة استعلائية عنصرية». ويتابع المنشور «ان انجاح القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت هو واجب وطني وطبيعي وسياسي لكل اهل بلدنا».

اجتماعات احياء في الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقدت القائمة المشتركة في الطيبة المكونة من الجبهة الدمقراطية وحركة «النهضة» والحركة التقدمية خلال الاسبوع الماضي ثلاثة اجتماعات احياء لنصرة القائمة في انتخابات مؤتمر الهستدروت العام ومجلس عمال الطيبة.

وكان اخر هذه الاجتماعات قد عقد يوم الجمعة امس الاول في بيت السيد محمد جوهر ناشف، وتحدث فيه محمد جوهر واسحق عازم وكمال طويل وعبد العزيز ابو اصبع. واكد المتحدثون على اهمية انجاح القائمة المشتركة واهمية هذه الانتخابات على النطاق القطري اقتصاديا وسياسيا. وتطرق المتحدثون الى خصوصية المعركة الانتخابية في الطيبة، واهمية انجاح القائمة المشتركة في انتخابات مجلس عمال ومجلس حركة «نعمات» في الطيبة لضمان خدمة مصالح عمال وعاملات الطيبة.

وكان قد عقد يومي الاربعاء والخميس الماضيين اجتماعان آخران الاول في بيت السيد زياد جابر وتحدث فيه المحامي عبد الجواد حاج يحيى وعبد العزيز ابو اصبع وكمال طويل. والثاني في بيت السيد صبحي مصاروة وتحدث فيه زهير طيبي ومحمد طويل وعمر عبد المعز مصاروة.

التحضير لاضراب عام في دبورية احتجاجا على بقاء احد المتعاونين في القرية

* المقصود هو المدعو رياض كنعان، الذي اطلق الرصاص على مظاهرة شعبية عام ١٩٨٢ وقتل الهام شحبري، شهيدة القرية *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس واعضاء مجلس دبورية المحلي والعشرات من اهالي القرية والشخصيات التمثيلية فيها، امس الاول الجمعة، اعادة فتح المعركة من اجل طرد المدعو رياض شاكر كنعان من القرية، بكل الوسائل النضالية المتاحة بما في ذلك اعادة المحاكمة واعلان الاعتصام والاضراب العام.

ففي الاجتماع التشاوري الذي عقد بهذا الشأن اعيد طرح الموضوع بصراحة وساد اجماع على اتهام السلطات الحكومية واجهزتها بتحدي القرية كلها في سبيل حماية احد اعوانها رغم انه قتل احدى الصبايا، الشهيدة الهام شحبري.

وكانت كلمة رئيس المجلس المحلي، السيد اسعد عزايزة، بمثابة لائحة اتهام واضحة بهذا الخصوص. اذ كشف عن مختلف الاجراءات السلطوية للتغطية على ذلك التعاون وفرضه على القرية رغم انف اهلها. ومما كشف ان الشرطة ابلغت رفضها لاخلائه من القرية بحجة انه بريء في المحكمة من تهمة القتل وانه يعيش فيها حسب القانون، اذ ان الارض والبيت المقام عليها هما ملكه الشخصي، وحين فحص الامر تبين ان ملكية الارض نقلت من اسم والده الى اسمه حتى بدون علم دائرة الاراضي في المنطقة، مما يشير الى اصابع السلطة ومدى دعمها.

ويذكر ان رياض شاكر كنعان كان قد اطلق الرصاص على مظاهرة لاهالي دبورية جرت احتجاجا على مجازر صبرا وشاتيلا العام ١٩٨٢. ومن هذا الرصاص استشهدت الهام شحبري. وفي حين جاءت قوات الشرطة وطوقت البلدة وفرضت عليها نظام منع التجول واخرجت رياض كنعان بالهيليكوبتر من البلدة. وقدم الى المحاكمة. غير ان القرار صدر باعتبار القتل عملية دفاع عن النفس. وبرأته المحكمة من جريمة القتل.

ثم قامت الشرطة بحماية اعادته الى القرية. ومنذ ذلك الحين والاهالي يسعون الى اخراجه احتراما لدم الشهيدة وكل اهل القرية.

ولكن الانكى، كما قال السيد عزايزة، هو ان الشرطة تهدد اهالي القرية وتحملها كامل المسؤولية اذا ما حدث وتعرض احدهم للمدعو رياض كنعان. وقد جاء هذا التهديد بعد ان رفض عزايزة، باسم القرية كلها، الطلب الاستفزازي للشرطة باجراء «صلحة عشائرية». وقال رئيس المجلس: «ان استمرار وجود هذا الشخص في دبورية يشكل خطورة كبيرة على سلامة وامن اهلها ويزيد من التوتر». واضاف: «كل الوسائل التي اتخذناها حتى الان، بالرسائل وبالاتصالات، لم تجن اية ثمار. وعلينا ان نبحث عن وسائل اخرى».

وهنا فتح باب النقاش والاقتراحات. وكان منها اقتراح عضو المجلس المحلي، المحامي فهيم داهود (الجبهة) التحضير لاضراب عام وشامل في القرية. ولفت عضو المجلس المحلي السيد علي ابو ارشيد (ابناء البلد) الانظار الى الجريمة التي قام بها في يافا احد عملاء الاحتلال في الاسبوع الماضي.

وقرر الحاضرون في الختام ما يلي: ● اصدار بيان للاهالي ● التحضير لاضراب عام وشامل في القرية ● بدء الاعداد لاعادة فتح ملف القضية والتحقيق والمحاكمة على ان يتحمل المجلس المحلي اعباء القضية ● رئيس المجلس المحلي والاعضاء ينفذون اعتصاما امام مكاتب حاكم اللواء ● تحميل الشرطة كامل المسؤولية عما قد ينجم من استمرار اقامة المدعو رياض كنعان في القرية.

مجلس البقيعة المحلي يقوم بتغيير خطوط المياه

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يقوم المجلس المحلي في البقيعة هذه الايام باستبدال خطوط المياه القديمة بعد ان انجز التخطيط الجديد لشبكة المياه وذلك على ثلاث مراحل حيث سيتم في المرحلة الاولى استبدال ٤٥٠٠ م من خطوط المياه، وذلك بعد ان قام ببناء خزان جديد للمياه بالقرب من اراضي قرية كسرى، بالاضافة الى خط المياه الرئيسي الذي يربط بين الخزان والقرية. وستبلغ تكاليف المشروع اكثر من مليون شاقل وفرها المجلس المحلي في سبيل القضاء على مشكلة النقص في المياه وتلوثها.

تمديد اعتقال الشاعر الشعبي فياض هيبي ابن قرية كابول

● كابول - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، لمراسلنا عفو خطيب - مددت المحكمة المركزية في حيفا اعتقال الشاعر الشعبي فياض هيبي وذلك يوم الخميس (١٠/٢٦).

وكانت الشرطة قد اعتقلت الشاعر بتاريخ (١٠/١٦) بتهمة «المشاركة في تنظيم معاد» وانشاد اغان وطنية في عرس في عرابة. وكان قاضي محكمة الصلح قد افرج عن الشاعر، بعد اعتقال دام خمسة ايام، لعدم وجود ادلة كافية. ولكن النيابة العامة استأنفت الى المحكمة المركزية واستصدرت قرارا بتمديد توقيف الشاعر.

وانكر الشاعر هيبي التهم الموجهة ضده واكد امام المحكمة ان الاعتراف الذي في حوزة الشرطة اخذ منه عنوة وتحت تأثير التعذيب والضرب.

وسوف يستأنف اهل المتهم ومحاميه كمال القاسم قرار المحكمة المركزية الى المحكمة العليا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ قطاع الشاغور (الشبيبة) - اليوم الاحد ٨٩/١٠/٢٩ الساعة الـ ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب في دير الاسد - تدعو اعضاء اللجان ونشيطي الفروع الى المحاضرة القطاعية حول: «دور القائد في الشبيبة الشيوعية». المحاضر: نمر مرقس.

اجتماع لجنة منطقة الناصرة الحزبية يناشد الجماهير من اجل:

استثمار المناخ الوحدوي في سبيل تشديد المعركة من أجل السلام وحقوق العاملين

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بتوجيه دعوة حارة لكوادر الحزب والجبهة ان تساهم بكل قوتها في معركة انتخابات الهستدروت من اجل الفوز بانتصار يليق بالانجاز الهام الذي تم تحقيقه - تشكيل القائمة المشتركة، خرج اجتماع لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الذي عقد في نهاية الاسبوع.

واكد الاجتماع ان هذه المعركة الانتخابية اهمية سياسية من الدرجة الاولى انه تجري في ظل وحدة سياسية واسعة للجماهير العربية بالمشاركة مع القوى الدمقراطية اليهودية [illegible] القائمة المشتركة والوصول الى نتائج [illegible] هو خطوة هامة لنجاحات قادمة على هذا الطريق، في المعارك المقبلة للجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية.

وكان رأس الاجتماع ماجد ابو يونس عضو سكرتارية المنطقة وقدم البيان التنظيمي والسياسي اسعد يوسف كناعنه عضو المكتب السياسي للحزب وسكرتير منطقة الناصرة فأكد ضرورة تجند الحزب في معركة انتخابات الهستدروت وضرورة استثمار المناخ الوحدوي هنا في تشديد المعركة من اجل السلام والدمقراطية وحقوق العاملين. ودعا الكوادر الحزبية الى الوصول لكل بيت ومخاطبة كل انسان من اجل دعم القائمة المشتركة.

وشجب اسعد يوسف في بيانه سياسة «المعراخ» وتوجهه [illegible] في كل القضايا العمالية، وكذلك في تكريس سياسة التمييز ضد الجماهير العربية في اسرائيل. وقال ان المعراخ [illegible] بتقديم خدمة كبيرة لليمين المتطرف الذي يعني ضربة [illegible]

[illegible] كافة للتطورات الجارية في الدول الاشتراكية [illegible] التطورات الاخيرة [illegible] الاحزاب الشيوعية [illegible] من اجل [illegible] الاشتراكية.

وبعد ذلك جرى نقاش [illegible] من اعضاء لجنة المنطقة [illegible] المنطقة لانتخابات الهستدروت [illegible] المحلية. وجرى التطرق ايضا الى [illegible] من القرى وعودته الى استعمال نفس الاساليب [illegible] على التقسيم الطائفي [illegible] الاساليب [illegible] للتقسيم الطائفي والعائلي.

وبعد هذا النقاش [illegible] القرار بخصوص انتخابات الهستدروت [illegible] سياسة الحكومة في مصادرة اراضي [illegible] والرينة [illegible] دعوة اهلنا من اجل مواجهة [illegible] المحتلة، والتعبير عن مشاعر [illegible] ومطالبة السلطات [illegible] لجنة عارة المناضل من اجل السلام [illegible] باطلاق سراحه فورا.

* خلال يومي أمس وأمس الاول: شابان

● تتمة من الصفحة الاولى ●

مخيم بلاطة (نابلس).

واندلعت في انحاء الضفة والقطاع مظاهر احتجاج مختلفة والقيت عدة زجاجات حارقة باتجاه سيارات عسكرية احتلالية كما رشق الجنود بالحجارة في العديد من المواقع.

واشعلت اطارات في عدد من انحاء القدس المحتلة كان ابرزها في شارع نابلس بالقرب من القنصلية الامريكية وفي حي الصوانة وفي قرية ابو ديس وكذلك في قرية بدو. وشنت قوات الاحتلال عقبها حملة تنكيل واعتقالات في صفوف الشبان كما اعتدت على عدد منهم (بما في ذلك الصبايا) بالضرب والاهانات.

وشل الاضراب التجاري طولكرم فيما وقعت مظاهر احتجاج ومصادمات في الحي الشمالي شن جنود الاحتلال عقبها حملة اعتقالات اضافة الى حملة اخرى في قرية قفين.

وكان اهالي مخيم طولكرم تحدوا نظام حظر التجول واشتركوا في الجنازة الضخمة لتشييع جثمان شهيدهم في مقبرة الشهداء في ضاحية ذنابة المجاورة الليلة قبل الماضية. اعقبها صدام مع جنود الاحتلال الذين اصابوا الشاب عبد الصمد صوالحة (١٨ عاما) برصاصة في يده.

● شهيد صوريف ●

وفي ساعات بعد ظهر امس واثناء صدامات مع جنود اقتحموا قرية صوريف اصيب الشاب جهاد صبح الغنيمات (١٨ عاما) برصاصة في راسه مما ادى الى استشهاده على الفور. وقد شيع جثمانه في جنازة مهيبة. وكان الشهيد امضى (١٥) شهرا في سجون الاحتلال وافرج عنه قبل شهرين. كما افرج عن والده مؤخرا بعد ان قضى ثلاثة اشهر رهن الاعتقال اضافة الى ان شقيقه (حسين - ٢٣ عاما) لا يزال يخضع للاعتقال في (انصار - ٣) في النقب.

● اقتحام ومحاصرة مدارس ●

واقتحمت قوات الاحتلال مدرسة «الشيماء» الثانوية للبنات في قلقيلية وطردت الطالبات منها كما حاصرت هذه القوات المدرسة الاعدادية للبنين في جنين فيما تمت مداهمة العديد من القرى من بينها عزون وقحمة وقباطية ويعبد ورافات وعين يبرود والطيبة وبيت عور التحتا وخربثا بني حارث. وفي الاخيرة فرض نظام حظر التجول لعدة ساعات جرت اثناءها مصادرة اكثر من (١٠٠) اسطوانة غاز لمواطنين بحجة ان اصحابها يرفضون دفع الضرائب لخزينة الاحتلال.

وكانت وقعت مظاهر احتجاج اخرى في قلقيلية وجنين ونابلس والخليل وبيت لحم وغيرها.

● ايام مشهودة في قطاع غزة ●

في اعنف صدامات اندلعت امس بين الاهالي وقوات الاحتلال منذ اكثر من شهرين في مخيمات جباليا والشاطيء ورفح وخانيونس وقرية بيت حانون اصيب اكثر من (٤٠) شخصا جلهم من الاطفال والفتيان بعيارات معدنية او نارية كان ابرزهم الطفلة سهام ابو عمر (٨ اعوام) وامنة نوفل (١٧ عاما) وفريد صالح (١٢ عاما) وهم من جباليا. ومن مخيم الشاطيء، كانت ابرز الاصابات سعيد عبد المجيد بعيار ناري في الخصيتين ومحمد الخالدي (١٧ عاما) في الحوض ومحمد ابراهيم خليل (٣٦ عاما) في البطن. ومن بيت حانون كانت ابرز الاصابات ربا ذيب موسى (١٣ عاما) ومحمد عبد العزيز حسن (١٨ عاما) ومن رفح: زاهر جاسر (١٣ عاما) ومهدي حسن (١٤ عاما) ومن خانيونس عدلي النادي (١٩ عاما) وغر سالم ابو نمر (٢٥ عاما) بالاضافة الى عشرات الاصابات الاخرى.

وكانت قوات الاحتلال قد داهمت يوم امس ايضا سوق الشعراء في رفح وهو السوق الذي يقام يوما واحدا في الاسبوع وتتعمد قوات الاحتلال كل مرة تخريبه.

من جهة اخرى القى احد الشبان بزجاجة حارقة صباح امس على سيارة عسكرية كانت تمر من مخيم رفح. ونقل الى مستشفى ناصر في خانيوس مساء امس المدعو صبري العزازي (٥٥ عاما) من مخيم رفح في حالة خطيرة بعد ان اصابه مجهولون بعيارين ناريين في صدره.

● احداث الجمعة ●

واستشهد في مستشفى رام الله بعد ظهر امس الاول (الجمعة) الشاب محمد محمود يوسف زلط (٢٢ عاما) من مخيم طولكرم متأثرا بالجراح الخطيرة التي [illegible] مداخل المخيم [illegible] جنود الاحتلال له ولشبان وقتية خلال مواجهات بين الطرفين مساء يوم الخميس الاخير. ووقعت، رغم نظام حظر التجول الساري على المخيم مظاهرات صاخبة توجه المشاركون فيها نحو بيت عزاء الشهيد.

هذا ورشق شبان احد باصات شركة «ايغد» قرب مخيم بلاطة (ليل الخميس / الجمعة) فاصابوا سائقه بجروح ادخل على اثرها الى المستشفى حسبما ذكر راديو «صوت اسرائيل».

وجرت مواجهات ومظاهر احتجاج مختلفة في الضفة والقطاع كان من بينها زجاجتين حارقتين باتجاه سيارة عسكرية في بني سهيلة في ساعات المساء، وكذلك قذف قنبلة غاز مسيل للدموع كان شبان استولوا عليها بعد ان سقطت من جنود في مخيم جباليا دون ان تنفجر حيث «اعيدت» الى مجموعة من الجنود المشاة في ساعات المساء ايضا. كما اصيب جندي بجروح في وجهه بعد ان قذف شبان سيارة عسكرية بالحجارة في شارع النصر في غزة.

وكانت قوات عسكرية كبيرة اقتحمت منزل عزاء الشهيد عادل محمد ابو سالم في مخيم بيت جالا واخذت في اطلاق العيارات المعدنية والنارية باتجاه وحول المعزين مما ادى الى اصابة خمسة افراد بينهم عجوز في الثمانين من عمره كان يجلس على كرسي عندما اصيب بعيار معدني في راسه ويدعى احمد مزهودة وهو من مخيم الغازي. اما الاخرون فاصيبوا في انحاء مختلفة من اجسادهم وكان بينهم الطفلة ميساء الفار (٨ سنوات) والطفل محمد حمدونة (١٠ سنوات).

وفي وقت لاحق هاجم الاهالي معسكر الجيش في المخيم واشعلوا الاطارات ووضعوها على مداخله كما اشتبكوا مع الجنود الذين استخدموا الرصاص الحي والعيارات المعدنية فاصابوا الفتى خالد العشيبي (١٤ عاما) برصاصة في بطنه وصلاح احمد صلاح (٢٢ عاما) بعيار معدني كسر عظم انفه. هذا وعم الاضراب التجاري المخيم ومشروع بيت جالا حدادا على الشهيد لليوم الثاني على التوالي. ويذكر ان جثمان الشهيد ووري التراب قبل منتصف ليل الخميس / الجمعة بقليل وبحضور عشرة افراد من عائلته وبتواجد عسكري مكثف. وكان المخيم قبل ذلك شهد مظاهر احتجاج ومصادمات عنيفة اسفرت عن اصابة (١٣) مواطنا بينهم ستة جراء العيارات المعدنية كان ضمنهم الطفل حاتم النجار (٦ سنوات) والفتى شعبان الشرافي (١٣ عاما - واصيب بخمسة عيارات) وشقيقته اسمهان (١٧ عاما - واصيبت بثلاثة عيارات) كما اصيبت امرأتان حاملان بنزيف جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع هما ليلى ابو ضاهر (٢٦ عاما - حامل ٦ شهور) ومصبونة شكري (٣٣ عاما - حامل ٥ شهور).

اما في مخيم الشاطيء فقد نصب شبان «كمائن» لدوريات عسكرية راجلة ومحمولة اقتحمت المخيم عصرا ورشقوها بالحجارة حيث جرت مصادمات استمرت اكثر من ثلاث ساعات اسفرت عن اصابة عدد من المواطنين. معظمهم من الفتية. كان بينهم محمد موسى عبد ربه (١١ عاما) وجهاد عمر (١٢ عاما) ومصطفى صالح مصلح (٢٥ عاما) واصيبوا بالرصاص في افخاذهم.

وفي حي الشيخ رضوان واثناء صدامات استمرت ساعتين اصيب يوسف ابو مطر (١٢ عاما) بعيار معدني في راسه.

اما في مخيم البريج فاصيب خلال مواجهات مماثلة ماهر ميه (١٣ عاما - رصاصة في البطن).

هذا وبلغ عدد مصابي القطاع يوم الجمعة (٢٨) مصابا (٥) منهم بعيارات نارية و(١٢) جراء العيارات المعدنية و(١٠) جراء الضرب وواحد جراء الغاز المسيل للدموع.

اما يوم الخميس الاخير فكان عددهم (٥١) مواطنا بينهم (٦) جراء الرصاص و(١٧) بعيارات معدنية و(١٩) جراء الضرب و(٩) جراء الغاز المسيل للدموع.

داهم جنود الاحتلال قرية خربة ابو فلاح (شمال شرق رام الله) واجبروا الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية فيها وجرى خلال ذلك ايضا هدم سور مدرسة بنات القرية الاعدادية وسور منزل ثان في القرية ايضا.

* في مذكرة رسمية الى

● تتمة من الصفحة الاولى ●

امريكي مطلع «ان الولايات المتحدة تلقت في كانون الثاني الماضي معلومات موثوقة جدا تفيد ان اسرائيل تساعد جنوب افريقيا على تطوير صاروخ متوسط المدى».

وكانت الخارجية الامريكية اصدرت يوم الخميس الماضي بيانا قالت فيه «طلبنا دائما من اسرائيل ومن غيرها من غير الموقعين على معاهدة الحد من الاسلحة النووية التوقيع على هذه المعاهدة واننا نجدد هذا الطلب».

من جهة اخرى اكد وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، امس، ان الدول الافريقية ومن بينها مصر تتابع «بقلق» الانباء التي اشارت الى التعاون النووي بين اسرائيل والنظام العنصري في جنوب افريقيا.

وصرح غالي للصحفيين بأنه «لو كانت نية القادة الاسرائيليين حسنة فعلا لوقعوا معاهدة عدم الانتشار النووي مثلما فعلت مصر وغالبية الدول الافريقية».

● تعزية حارة ●

الى عموم آل حبيب الله واهل الفقيد بوفاة الشاب «عبد الكريم نرح حبيب الله»، اثر حادث عمل مؤسف.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - عين ماهل

رسالة النائب توفيق طوبي الى أهلنا في كفرقاسم في الذكرى الـ ٣٣ للمجزرة:

كما فشلت مجزرة كفرقاسم في اقتلاعنا وترحيلنا عن وطننا هكذا سوف تفشل الآن مشاريع «الترانسفير»



الى اهلنا في كفرقاسم
ايها الاخوة

كما اعتدت في كل سنة، ومنذ ارتكاب مجزرة كفرقاسم الرهيبة قبل ثلاثة وثلاثين عاما، اتوجه اليكم هذه السنة ايضا في ذكرى الجريمة البشعة، اشد على اياديكم رافعين سويا واياكم وجماهير شعبنا وكل اصحاب الضمائر في اسرائيل، صوت التنديد بمرتكبي جريمة القتل الجماعي لـ ٤٩ رجلا وامرأة وطفلا وشيخا من ابناء شعبنا في كفرقاسم في يوم ٢٩ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٥٦، مؤكدين ان لا نسيان ولا غفران، بل المزيد من النضال الشعبي حتى تزول جذور هذه الجريمة البشعة ضد الجماهير العربية في اسرائيل وحتى تقتلع شجرة السم العنصرية التي حلت ولا تزال تحمل يوميا المزيد من المجازر ضد الشعب العربي الفلسطيني، وتهدر الدماء وتعمق هوة العداء وتمنع السلام عن كلا شعبي البلاد.

ونحن لا نستعيد ذكرى المجزرة لاحتياجات طقوسية رسمية او لنذرف دمعا وقد انهمر كالسيل خلال هذه السنوات الطويلة منذ ارتكاب الجريمة ولا يزال، وانما لنمزق مؤامرة الصمت التي تعمل الاوساط الحاكمة المتعالية على فرضه حتى ينسى من يعرف من الاجيال المعاصرة وحتى لا تتعرف الاجيال الناشئة - عربية - يهودية - على الجرائم السابقة ولتتفحص جذور جرائم اليوم ولتعمل بهمة اشد على وضع حد لسلسلة العدوان المستمر على الشعب العربي الفلسطيني في داخل اسرائيل وفي المناطق المحتلة.

فإن الكثيرين من الاجيال الجديدة في المجتمع الاسرائيلي لا يعرفون شيئا عن هذه الدمغة المشينة في سياسة التمييز والاضطهاد التي تمارسها الاوساط الحاكمة الاسرائيلية تجاه الجماهير العربية منذ قيام اسرائيل حتى يومنا هذا من تشريد واقتلاع من الوطن ومصادرة للارض والتمييز في مجالات الحياة السياسية والاجتماعية.

وليس فقط بمؤامرة الصمت عن الجريمة وطمسها تسعى الاوساط الحاكمة الى تخدير جماهيرنا وتحييدها عن واجب اليقظة الدائمة للوقوف بالمرصاد موحدة الصف في وجه سياسة الاضطهاد والتمييز والاذلال القومي والترحيل التي لا تزال تهدد جماهيرنا العربية، وانما ايضا بالسعي لتفتيتنا الى ملل ونحل وبث روح الفرقة الطائفية والدينية. ان دماء شهداء كفرقاسم تستحث جماهيرنا العربية في اسرائيل ان تقف بوحدة صف وطنية مع القوى الدمقراطية اليهودية لصد مساعي ومؤامرات التفرقة حتى نصمد امام عواصف القمع والاضطهاد والتمييز ولنفشل مخططات التشريد عن وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

اننا في اشد الحاجة - وشهداء مجزرة كفرقاسم يستحثوننا منذ سنوات - الى تنفيذ ما تحدثنا عنه في اكثر من مناسبة واقيمت من اجل ذلك اللجان الشعبية وهو، اقامة بيت تذكاري في كفرقاسم يضم متحفا ومؤسسة تجمع وثائق هذه الجريمة البشعة، تخلد ذكرى الضحايا، وتكون ناقوسا بنشاطها يقرع دائما مذكرا ومستحثا ومساهما في النضال ضد سياسة التمييز العنصري والقهر القومي الموجهة ضد الجماهير العربية في اسرائيل، من اجل حقوق الانسان، والمساواة والتعايش الدمقراطي بين الشعبين.

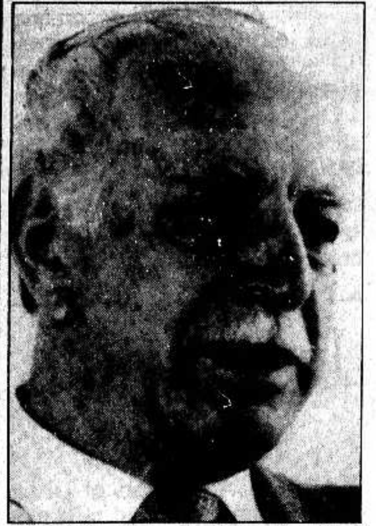
لقد تزامنت مجزرة كفرقاسم الرهيبة مع بدء العدوان الاستعماري - الاسرائيلي الثلاثي على مصر في ٢٩/١٠/٥٦ مؤكدة التحام سياسة حكام اسرائيل الموالية للاستعمار والمعادية لتحرر الشعوب وفي المقدمة الشعوب العربية وخاصة الشعب العربي الفلسطيني مع سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية في اسرائيل، السياسة التي استهدفت، ولا تزال تحلم، باقتلاع جماهيرنا العربية من وطنها والمسماة بسياسة الترانسفير العنصري.

ومرة أخرى تبرز بكل خطورتها السياسة التي انجبت مجزرة كفرقاسم، سياسة التنكر لمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني في وطنه وممارسة حقوقه القومية المشروعة. سياسة الاحتلال والضم والقمع العسكري والعدوان والسعي لقهره وحرمانه من ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل.

ان الرأي العام العالمي واوساطا متزايدة من المجتمع الاسرائيلي تندد بالجرائم البشعة التي يرتكبها حكام اسرائيل اليوم ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة من قتل يومي للنساء والاطفال والشباب والشيوخ، من نفي وسجن عشرات الالوف ومن هدم وتشريد. ويؤكد الشعب العربي بانتفاضته السلمية البطولية التي دخلت شهرها الثالث والعشرين متحدية قمع وبطش قوى الاحتلال، يؤكد انه بعدالة قضيته اقوى من آلة التدمير والقتل والتشريد ومن مخططات الاحتلال والاستيطان العنصري وان السلام والامن لكلا الشعبين يتحققان بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل.

ان تمسك حكام اسرائيل بالسياسة التي انبتت مجزرة كفرقاسم، بسياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني بالعيش في دولته المستقلة بجانب اسرائيل، لا يقود فقط الى حرمان شعبي البلاد من السلام والامن والطمأنينة، بل يهدد ايضا بالحرب المدمرة ويدوس الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان والمواطن في اسرائيل نفسها، معرضا كلا شعبي البلاد لابشع الأخطار. وتدخل تهديدات الوزير اولمرت ضد الجماهير العربية في اسرائيل والتي تستهدف حرمانها من ابسط حقوقها في التعبير عن رأيها بالاعتراض على سياسة الاحتلال وعن حقها ككل مواطن اسرائيلي، في شجب سياسة القمع والاحتلال. والمطالبة بقيام الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل وتحقيق السلام العادل وكذلك نكران حقها في تقديم الاغاثة الانسانية، تدخل هذه التهديدات في اطار سياسة تقطر منها رائحة العنصرية البغيضة، تنزل المصائب بجماهير الشعب في اسرائيل ولا تجلب الا العار لاصحابها.

وكما فشلت مجزرة كفرقاسم في تحقيق مشاريع الترحيل والتشريد التي جابهتها جماهير شعبنا بنضال موحد جنبا الى جنب مع قوى الدمقراطية والسلام اليهودية في اسرائيل، من اجل المساواة والعيش الكريم في ارض الوطن، ستفشل ايضا سياسة



القمع والارهاب والعدوان والقتل اليومي ضد جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وستنتصر الانتفاضة المباركة لتحقق قيام الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل ولتقيم السلام العادل، لصالح كلا الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني. نشد على اياديكم وندعوكم لتوحيد صفوفكم ولليقظة الدائمة في نضالكم من اجل نمو وتطور كفرقاسم، من اجل الحياة الحرة الكريمة لجماهير شعبنا في وطنها.

المجد والخلود لشهداء كفرقاسم.

مع تحياتي

توفيق طوبي
عضو الكنيست
نائب السكرتير العام
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

هل قلبكم محروق على مصلحة العمال أم على كرسي المجلس المحلي

● بقلم: مفيد مهنا - البقيعة ●

● يستقبل اهالي البقيعة باهتمام الانتخابات القريبة للهستدروت وعيونهم مشدودة نحو انتخابات المجلس المحلي التي فرضتها وزارة الداخلية «بمرسوم ملكي» لتكون يوم ١٩٩٠/١/٢ اي قبل موعدها بسنتين في محاولة يائسة لاعادة الاوضاع الى ما كانت عليه في عهد اللجنة المعينة - التي ما زالت دوائر السلطة الظالمة تلطم خدها حسرة على ايامها وعلى سقوطها في الانتخابات المحلية الماضية. و «الجديد» في الأمر، ان المعراخ في مجلس عمال مركز الجليل، وعلى «وجه» انتخابات الهستدروت «تفضي» للبقيعة حيث كثرت التوظيفات والوعود والاغراءات والاتصالات واصبحت اية وظيفة صغيرة ولو مؤقتة يستغلها البعض ليس في سبيل كسب الاصوات للهستدروت فقط وانما للطعن في المجلس المحلي وانجازاته وتعكير المياه بقصد إحياء خط السلطة من جديد في هذا الموقع البلدي الهام. ومع أن هذه المحاولات والاساليب العتيقة لم تجد، الا انه مطلوب أخذ الأمر بجدية وعدم الاستهانة بما يقوم به المعراخ، من مناورات كأنه في خلاف مع الليكود، مع العلم انهما شريكان وان هدفهما متجانس الى حد كبير في القضايا الاساسية وفي اضطهاد المواطنين العرب.

ان الدعاية الانتخابية للهستدروت ومؤسساتها، يجب ان تتمحور حول قضايا العمال ومشاكل الغلاء والبطالة وقضية السلام الخ.. وليس حول المجلس المحلي و «نواقصه» او وظيفة فلان او علان من الناس، وتجاهل الاشارة ولو بكلمة واحدة عما ينقض قراننا من تطوير وتصنيع وقاعات ومنشآت رياضية وغير هذا مما هو تحت سلطة الهستدروت ومجلس عمالها. والقصد من ذلك هو ابعاد الانظار عن تصورات هذه المؤسسة العمالية وقصورات الحكومة بشكل عام واستغلال طيبة القلب عند الاهالي لاخفاء الحقيقة، ولكن سياسة «بوس الايادي» ومواطنات الشرف قد سقطت وجرى اتباع نهج عقلاني جديد ووضع مصلحة البلد فوق الاعتبارات الانانية بحيث اصبح الفرق بين الحاضر والماضي لا يقاس. هذا، فبالاضافة الى نجاح العمل البلدي ودمجه في حياة السكان، فلقد شارك المجلس المحلي في بعض الفعاليات العامة حيث تضامن مع الهيئات الوطنية واستنكر سياسة هدم البيوت وطالب بالمساواة وكرّم الطفل والمرأة في عيديهما فهل يتكرم علينا مجلس العمال الذي مقره في البقيعة ويدلنا على اي مشروع او انجاز فعلي قام به؟ ونسأل، مع كامل الاحترام للجميع، عن سبب رفض مجلس العمال الاضراب التضامني مع اهالي ابوسنان في معركتهم ضد الدمج مع ان المجلس المحلي - ومجلس العمال في البناية نفسها - اقفل ابوابه واعلن الاضراب. ولماذا لم يقف مجلس عمال مركز الجليل كما وقف مجلس البقيعة المحلي مع اهالي قرية بيت جن في قضية ارض الزابود وضد المحمية الطبيعية.

واذا كان المعراخ لا يريد انتقاد وزير الزراعة المعراخي لعدم التزامه بتعهداته لاهالي بيت جن فلماذا لا يفعل ذلك الليكود؟!

ان الذي استولى على (١٣) الف دونم من اراضي البقيعة هو حزب المعراخ وطبعا حزب الليكود يبصم له بالعشرة واذا كنتم تعرفون هذا جيدا فنحن نعرف ايضا ان عين المحرضين صغيرة ليس فقط بسبب نفعية ورجعية كل احزاب السلطة بل لكون اعمال المجلس المحلي ومشاريعه الضخمة ترد بنفسها على اي تحريض ولكننا نزيدكم اليوم علما ان الارقام تؤكد ان ما قام به هذا المجلس خلال السنوات الثلاث الاخيرة اكثر بكثير مما انجز خلال ثماني سنوات مضت قبلها. وما الشوارع والجدران والمجاري والملعب وقسم الرفاه الاجتماعي الجديد والمدرسة الجديدة ومشروع المياه مع الخزان الجديد وغيره سوى شاهد يدق ابواب مجلس عمال مركز الجليل وقادة المعراخ في الهستدروت.

نعم ان انتخابات المجلس المحلي قريبة لكن انتخابات الهستدروت اقرب ورغم كل وسائل الترغيب والترهيب فأهل البقيعة يعرفون من معهم ومن عليهم وان القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت هي السند الحقيقي والمخلص لتطلعات الاهالي وبتقويتها نرد على سياسة الاضطهاد والتفرقة ونحمي حقوقنا ومستقبلنا.

لـولا الاتـحـاد السـوفـيـتي..؟!

● بقلم: عبد الرحيم عازم - الطيبة ●

●لا يستطيع احد الادعاء ان بإمكانه الاجابة على كل التساؤلات حول ما يجري من احداث وتطورات في بعض الدول الاشتراكية وخصوصا في الاتحاد السوفييتي في ظل البيريسترويكا، ومن ناحية أخرى الرد على الهجوم الايديولوجي والنظري، من قبل الصحف الغربية ووسائل اعلامها. ومن منظرين وفلاسفة وكتاب يخدمون النظام الرأسمالي مثلهم مثل بعض المعلقين السياسيين في بعض الدول العربية خصوصا في مصر والسعودية.

الذين يحاولون البرهنة على ان الاشتراكية فشلت في تلبية متطلبات وحاجات الجماهير المادية والمعيشية وان الاوضاع الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي تزداد سوءا وان الاشتراكية افلست ولا نستطيع ان نتبارى مع النظام الرأسمالي في تلبية حاجات الشعوب السوفييتية. ويوهمون الرأي العام العالمي وكأن الشعوب السوفييتية عافت وكرهت الاشتراكية وانها تتوجه للاسلوب الرأسمالي، وهذا هو بيت القصيد. ان وسائل الاعلام الغربية بأساليبها ودعاياتها تضخم المظاهر السلبية وخصوصا بالنسبة للاحداث التي جرت في مقاطعة ناغورنو كرباخ من صراعات عرقية وكأن الوضع في جمهوريات آسيا الوسطى على شفا حرب اهلية لا تبقي ولا تذر.

ان هذه الانتقادات مغرضة وهدفها بالاساس تشويه الاشتراكية والدعوة للتخلي عنها والتوجه الى الرأسمالية. لا شك أنه يوجد اوضاع قاسية وسيئة في الاتحاد السوفييتي ويجب علينا ان نواجه الحقائق بكل اخلاص وصدق وصراحة وان لا نخاف اظهار هذه السلبيات والتعقيدات القائمة حاليا. فالوضع الاقتصادي صعب وهنالك نقص في المواد الضرورية ويجري الان صراع بين دعاة الاصلاح والبيريسترويكا والمحافظين البيروقراطيين في داخل الحزب الشيوعي السوفييتي. ولكنه صحيح ايضا انه تجري تغييرات في البناء الاشتراكي الى جانب التذمر من هذه الاوضاع في داخل الاتحاد السوفييتي نتيجة لهذه السلبيات.

١ - ان كل هذه السلبيات والاخطاء الموجودة ليست ثابتة وغير ناجمة عن ماهية النظرية الماركسية اللينينية وانما هي تجاوز للمبادىء والافكار الشيوعية. وهي معادية لتعالم ماركس وانجلز ولينين، ومخالفة لكل القيم الشيوعية. والتجاوزات جرت في داخل الحزب على مدار فترة تاريخية طويلة بدأت من عهد الستالينية ويقوم الحزب الشيوعي السوفييتي الان بتصحيحها والعودة الى المسار الصحيح في ارساء وبناء الاشتراكية وهذا بالفعل ما يحدث اليوم في الحزب وفي المجتمع السوفييتي.

٢ - ليس صحيحا ان نرى فقط هذه السلبيات والتجاوزات بل يجب ان نرى ايضا الوقائع على حقيقتها. فعلى الرغم من كل ما ذكر من هذه الاخطاء والتجاوزات يجب ان لا يغيب عن بالنا، لحظة، الدور التاريخي الجبار الذي قام به الحزب الشيوعي السوفييتي في اقامة الدولة السوفييتية الاشتراكية على بلاد شاسعة مترامية الاطراف حيث قضى ولأول مرة في التاريخ الحديث على نظام الاقطاع وحرر الانسان السوفييتي من نير العبودية والجهل والفقر والجوع. واقام اول دولة للعمال والفلاحين واعطاهم الحرية والمساواة وأمن لهم العلم والصحة على الرغم من كل الدسائس الامبريالية والحصار والمقاطعة التي فرضت عليه. وخاض الحروب الاهلية والحروب العالمية التي انهكت كاهله وحطمت الاقتصاد والزراعة والصناعة. ويجب ان لا يغيب عن بالنا دور هذا الحزب في خلق مجتمع صناعي متطور وشعب مثقف متعلم. اقول هنا لكي لا تضللنا الدعاية الغربية ووسائل اعلامها وان هذا الحزب العظيم حزب لينين الذي جابه كل هذه المشاكل في مسيرته الطويلة قادر ايضا على التخلص من هذه السلبيات وان يسير بالبلاد الى مكاسب جديدة.

بودي هنا ان اورد مثلا للرد على الدعاية الغربية المغرضة والمشحونة بالعداء للاتحاد السوفييتي، فقد جرى نقاش بيني وبين سواح فرنسيين، وفي سياق حديثهم تحدثوا عن افضلية الرأسمالية على الاشتراكية وقالوا ان النظام الراسمالي في اوروبا الغربية تغير كثيرا عن السابق حيث كانوا يستغلون الطبقة العاملة ولا يعطونهم الا من فتات موائدهم، اما اليوم فالرأسماليون يربحون ولكن ليس كثيرا والطبقة العاملة ارتفع مستواها الاجتماعي وتحسنت ظروف معيشتها، فالكعكة تقسم بين العمال والرأسماليين، مع ان الراسماليون طبعا يأخذون من هذه الكعكة اكثر من العمال، ولكن يبقى للعمال الكفاية. اما في الاتحاد السوفييتي فالكعكة التي تقسم بالتساوي، صغيرة، ولا ترضي الجميع وهذا هو الفرق بين وضع العمال في النظام الرأسمالي ووضعهم في النظام الاشتراكي. وقلت:

١ - يجب ان تعرفوا ان الاتحاد السوفييتي من اجل ان يحافظ على كيانه وبقائه عليه ان يكون متوازيا عسكريا ليس فقط مع دولة غربية او مجموعة الدول الغربية وامريكا وانما مع المعسكر الرأسمالي ككل.

٢ - [illegible] مبدئيا بتقديم المساعدات الاقتصادية والعسكرية لجميع الشعوب التي ناضلت ولا تزال تناضل من اجل تحررها. واستقلالها. ويجب ان نشير هنا ايضا الى الاهداف من وراء هذه الحملة الغربية على المجتمع الاشتراكي والهادفة الى توجيه افكار الرأي العام العالمي في هذه الاخطاء وصرف الانظار عن حقيقة النظام الرأسمالي وما عانته وتعانيه الشعوب من استغلال لطاقاتها ولمواردها الطبيعية وما هي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لدول شعوب العالم الثالث حيث المجاعة والفقر والبطالة الدائمة لشعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية نتيجة لسيطرة الدول الامبريالية على اسواقها ومواردها الطبيعية. حتى وصل الوضع في هذه الدول الفقيرة الى درجة الصفر واصبحت غير قادرة على تسديد ديونها الخارجية ولا حتى على فائدة هذه الديون. ان ملايين البشر في هذه الدول الفقيرة تموت جوعا وملايين تعاني من المرض والفقر والحرمان وكل هذا سببه النظام الرأسمالي. ان الاخطار الرئيسية في عالمنا اليوم تكمن في صلب النظام الرأسمالي الاستغلالي الجشع والذي يتحتم على الانسانية مقاومته وتغييره الى نظام اشتراكي.

٣ - الحروب التي خاضتها الشعوب السوفييتية وما كلفتها من خسائر ودمار للاقتصاد.

٤ - وهذا اهم شيء اقوله لكم اذا كانت ظروف معيشة الطبقة العاملة في فرنسا قد تحسنت فالفضل يرجع بالاساس الى الاتحاد السوفييتي ذلك لأن البرجوازية الفرنسية تخاف ان تحذو الطبقة العاملة الفرنسية حذو اختها في الاتحاد السوفييتي اي ان تقوم بالثورة الاشتراكية وتغير النظام الرأسمالي. ولهذا فكل ما يجري من اصلاحات وتحسين لظروف معيشة الطبقة العاملة في اوروبا يعود الفضل فيه للاتحاد السوفييتي ولحزبه العظيم.

واخيرا فان بقاء فرنسا كدولة مستقلة يعود للدور البطولي للشعب السوفييتي وجيشه الذي حطم النازية والفاشية وانقذ اوروبا كلها من نير هتلر.

واختتم بالتوجه الى جميع المترددين واليائسين والمتخوفين واقول لهم بثقة ان لا خوف على الاتحاد السوفييتي ولا على الحزب الشيوعي السوفييتي فكما تخلص من المصاعب التي جابهته في مسيرته الطويلة فانه سيتخلص من هذه المصاعب ايضا ويسير قدما.

(معاريف ٢٤/١٠/١٩٨٩)

شهادات عن اطول يوم في حياة قرية مشيرفة

● تقرير: عمر محاميد ●

● ساحة المعركة

تحولت ساحات وتلال وبيوت قرية مشيرفة، في ذلك الصباح الباكر من يوم الحادي عشر من ايلول من عام ١٩٨٩، الى ثكنة عسكرية، حيث انتشر جنود حرس الحدود وافراد الوحدات الخاصة فوق اسطح البيوت وبين الازقة وعلى الشجر واحتلوا القرية استعدادا للقيام بتنفيذ عملية هدم بيت المواطن العامل صلاح سليم جبارين، ابن الـ (٣٢) عاما، والذي يعيل (٣) اولاد لا يتجاوز عمر اكبرهم الثالثة، بالاضافة الى زوجته وأمه العجوز.

لقد رافقت العملية - الجريمة - اعمال وحشية قام بها افراد الوحدات الخاصة والشرطة الأمر الذي اثار اشد الاستياء والاستغراب لدى جميع السكان المسالمين الذين شاهدوا عملية هدم البيت التي نفذت دون مقاومة تذكر، اذ ان رجال الشرطة والقوات التي دخلت القرية انسحبت بعد تنفيذ الجريمة، ثم عادت مرة ثانية بحجة حراسة مستخدمي شركة الكهرباء، فقام افرادها بأعمال وصفها معظم من تحدثت اليهم من اهالي القرية بأنها تصلح لأن تكون من المشاهد التلفزيونية التي نشاهدها عن جرائم الاحتلال في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

● أطول يوم في حياة القرية:

تقع قرية مشيرفة الى الشمال من مدينة أم الفحم، وسط غابة من اشجار الزيتون واللوز، ويصلها الزائر عبر شارع معبد يتفرع من شارع وادي عارة. ويبلغ عدد سكانها حوالي الفي نسمة، وتنتشر بيوت القرية فوق التلال المخضرة بالاشجار. اما المظهر الجميل للبيوت فيدل بوضوح على ما يتمتع به سكان القرية من نشاط وحب للعمران والاندفاع نحو الحياة والبناء.

ولو اردنا ان نحصي العدد الهائل من افراد الشرطة والجيش وحرس الحدود في ذلك الصباح [illegible] وغالبيتهم [illegible] فهم يخرجون من بيوتهم [illegible] ويعودون

الى المدن القريبة والمستوطنات ليعملوا في بناء الدور وبرك السباحة والمدارس والمستوصفات ثم يعودون الى بيوتهم بعد يوم من العناء والتعب.

يقول مصطفى عثمان جبارين، وهو شاب يتعلم في مدرسة ام الفحم الثانوية: «لقد تحولت مشيرفة الى ساحة حرب تماما، مثلما نشاهد في قرى الضفة والقطاع المحتلين، كنت سائرا في الساعة السابعة والنصف صباحا كعادتي في اتجاه المدرسة، فامسك بي اربعة من الجنود: أحدهم مزق قميصي وآخر ضربني على خاصرتي بعصا، ضربا شديدا، بعدها قاموا بتقييدي والقوا بي على جانب الطريق، ثم عادوا والقوا بي في السيارة وأخذوني الى مركز وادي عارة في سيارة الشرطة، ووجدت نفسي بين (١٥) شرطيا وكلما كنت ارفع رأسي كانوا يضربونني بقبعاتهم البلاستيكية. وفي المركز بدأوا بالتحقيق معي من خلال الشتائم والمسبات والاهانات. ولن انسى ذلك المشهد عندما سألوا شابا آخر كان يسير في الطريق في اتجاه الشارع الرئيسي، عن وجهته، فأجابهم انه ذاهب ليقدم امتحان فحص السير، فانهالوا عليه بالشتائم والاهانات والبصاق، وظلوا يسيرون الى جانبه على هذه الحال حتى وصل الشارع وهناك وجهوا له بعض اللكمات والشتائم واخلوا سبيله».

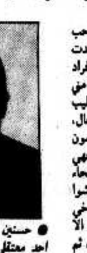
يقول الشاب مصطفى: «لقد كنت في طريقي الى المدرسة حيث المعلم يردد في كل درس كلمات «الدمقراطية» و«الحرية» و«المساواة» وان «الشرطة في خدمة الشعب» وما الى ذلك! ولا ادري كيف سأصدق هذا بعد كل ما شاهدته بعيني، كل ذنبي انني ارتكبته في ذلك الصباح، انني من سكان هذه القرية التي هاجموها وقاموا بهدم بيت فيها».

كل من شاهد اثار الهجوم على القرية.. القنابل المسيلة للدموع، الرصاص [illegible]

يقول عمر محمود جبارين وهو شاب [illegible] عندما سمعت

الصراخ خرجت لاستفسر من صاحب البيت، وهو جارنا، عن المسألة، شاهدت جنودا ورجال شرطة، وهم يخرجون افراد عائلة جارنا صلاح، وعندها طلبت مني زوجته ان اجلب لها قليلا من الحليب لابنها الذي كان يبكي، فخرجت في الحال، واذا بمجموعة من الجنود (٣ - ٤) يهجمون علي ويبطحوني ويضربوني بالعصي على وجهي وعلى رقبتي وعلى ظهري وعلى كل انحاء جسمي، ثم سحبوني على الارض ورفسوا في بطني. وعندما سمع ابي صوت صراخي حاول أن يقترب مني ليخلصني منهم، الا انهم ضربوه وادخلوه الى البيت بالقوة، ثم أخذوني الى ساحة البلد وهناك هجم علي افراد من الجنود وقاموا بضربي على جميع انحاء جسمي ورموني في السيارة واخذوني الى مركز عارة، وهناك حققوا معي واتهموني بأنني اعتديت على الشرطة! وقد سمعت كلاما بذيئا وشتائم يخجل الانسان من ترديدها: مرة اخرى قالوا لي «عربي قذر، كلب، يا كلاب يا منا....» هددوني اذا تجرأت وقدمت شكوى ضدهم بأنني سأدفع الثمن»!

اما الشاب زياد شرف جبارين (٢٥ عاما) وهو عامل بناء، فقد قال: «كنت جالسا في بيت عمي أحمد سليمان حين جاءوا وأخذوني الى سيارة الشرطة من خلال الضرب بالعصي والركل والشتائم البذيئة. واجلسوني في ساحة القرية وكنا أكثر من (٣٠) شخصا وضعونا في صف واحد وأمرونا بشبك ايدينا خلف رؤوسنا. وكان الجنود وافراد حرس الحدود يضربوننا على ظهورنا ورؤوسنا. اعتقلوني



● حسنين مصطفى جبارين (٢٢) عاما احد معتقلي قرية مشيرفة على اثر هدم بيت المواطن صلاح سليم جبارين في القرية ●

لمدة (٢٤) ساعة واطلقوا سراحي بدون توجيه اية تهمة بعدما شاهدوا اثار التعذيب على جسمي وكنت اعاني من الألم الشديد في جميع انحاء جسمي».

وقال الشاب اسامة مصطفى جبارين: «رأيتهم يقتحمون البيت. كانوا من افراد الوحدات الخاصة.. وبعد ان كسروا الشبابيك ورجموا البيت بالحجارة، كانوا يصرخون: اخرجوا من البيت. لكننا بقينا جالسين، فاقتحموا البيت وحاولوا امساكي واخراجي، قلت لهم انني عاجز ولا استطيع الخروج، فقال لي احدهم «انا الذي سأصنع منك عاجزا!! أخرج يا ابن ال....» أظهرت له بطاقة تشير لأنني أجريت عملية في بيالي لكنهم اخرجوني من البيت، وقال لي أحدهم: اجلس! واجبته بعدم تمكني من ذلك لأن في رجلي (بلاتين) حاول دفشي، عندها تدخل احد الجنود ومنعه من ذلك. بعدها اخرجوا الطفل، ايمن، وجروه من شعره الى خارج البيت، وساروا به بين الشوك وهو يبكي، واخذونا الى الساحة حيث شاهدت صفا كبيرا من الشباب يجلسون القرفصاء وايديهم فوق رؤوسهم وهم يتلقون الضرب من الجنود».

لقد عاشت مشيرفة، هذه القرية الوادعة، وسكانها الذين يحملون يوميا اعباء السفر والارهاق والتعب وهم يشقون الطرقات من اجل لقمة ابنائهم يعمرون البيوت - عاشت يوما من اطول ايامها.

يقول السيد زكي مصطفى جبارين «ماذا أرادوا ان يقولوا لنا. هل يريدون ان يعلمونا درسا! هل يخيفوننا بهذه الاعمال؟ يجب ان يتعلموا من التاريخ! لقد أهانوا جميع سكان القرية، فضربوا الاولاد امام ابائهم وضربوا الاباء امام اولادهم.

اين الضمير اين الانسانية اين القانون؟!!

وطني

فوزي ناصر

من آثار الرملة

الجامع الكبير



● منظر داخلي لـ «الجامع الكبير» في الرملة ●

● هو كنيسة القديس يوحنا المعمدان التي أقيمت في الرملة في القرن الميلادي الثاني عشر. وفي القرن التالي حوّل البناء الى مسجد سمي «الجامع الكبير» وأضيف الى البناء محراب ومنبر في وسط الجدار الجنوبي ومئذنة في الزاوية الشمالية الغربية، كذلك تم فتح باب كبير في الجدار الشمالي مقابل المحراب ليتحول البناء الطولي الممتد شرق ـ غرب الى عرضي. فالداخل الى (الكنيسة) من مدخلها الرئيسي (الغربي) تمتد امامه قاعة ضخمة يقسمها صفان من الاعمدة التي تحمل القناطر الى ثلاثة أروقة.

يعتبر هذا البناء من الآثار الصليبية النادرة التي بقيت سالمة الى يومنا هذا.

يقع الجامع قرب شارع «شلومو هيلخ» القريب من المحطة المركزية.

في ضيافة مونت كارلو

هيام حموي من حلب الى اذاعة «مونت كارلو»

* «أشعار سميح القاسم واحمد فؤاد نجم تهزني من الأعماق» *

● اجرى الحوار: اديب يافاوي ●

مشرقة الوجه، عذبة الكلام، باسمة الثغر، استقبلتني المذيعة الكبيرة، صاحبة الصوت الدافئ، والحنون، هيام حموي في اذاعة مونت كارلو. تجلس هيام وراء طاولة وعليها آلاف رسائل الاعجاب من شرقنا يطلبون فيه المزيد والمزيد من هذا الينبوع العطر والنقي الذي اخترق قلوب المستمعين.

قبل مجيئي الى الاستوديو حددنا موعدا للقاء، وكان اللقاء مليئا بالحس الصادق لهذه المذيعة التي اغرقتني في فلسفتها الانسانية الصادقة وصراحتها المتناهية وعذب كلامها الذي يفيض منه الكثير من العسل. هيام من مواليد حلب، عملت سابقا في القسم العربي في اذاعة باريس وايضا في القسم الفرنسي في اذاعة دمشق ومع مولد الاذاعة انضمت هيام اليها وذاع صيتها أكثر وأكثر في البلدان العربية حتى تحولت الى أسطورة في عالم الاذاعات العربية.

بدأت حديثي مع هيام عن وظيفة المذيع أو المذيعة اليوم، والتي لم تعد مجرد كلام أمام الميكرفون بل أنها تطورت وأصبحت تكمن في طياتها رسائل اجتماعية معينة فهل نستطيع ايجاد هذا الامر في برامج هيام؟ هيام بابتسامتها الدائمة وارتجاليتها تقول انها لا تعرف اذا كانت وظيفة المذيع قد تطورت وخاصة في الاذاعات العربية بل أصبحت بالنسبة لهيام تعكس واقعا شخصيا. فعلى سبيل المثال هيام تحب الادب الفرنسي والعربي وهذا ما انعكس في برامجها وعدا عن ذلك هناك برنامج «بيت الصداقة» الذي يعطي المجال للمستمعين للتعرف على اناس آخرين من دول أخرى وهذا يقصر المسافة بين الاصدقاء. ولكن البرنامج ليس فقط مجرد تعارف بين أصدقاء انما يكمن فيه انعكاس لحياة هيام وللكثير من العائلات التي لم يكن باستطاعتها الخروج من دوامة للتعارف لاسباب اقتصادية واجتماعية وخاصة للفتيات اللواتي لم يكن باستطاعتهن مثلا الخروج للنوادي والتعارف على الاصدقاء. «فهذه الصعوبة فجرت في داخلي الرغبة في ان اكسر حواجز عديدة أو جدار كي يتعرف الانسان على جاره وعلى ثقافة اخرى وعقلية مختلفة» «فدائما، تقول هيام، أردت أن أراسل أصدقاء. والآن بعد تجميع الاسباب خلقت برنامجا مثل ذلك. وليس فقط «بيت الصداقة» يعكس واقعا شخصيا بل «يوميات مذيعة من باريس» كذلك.

هيام اسم اشهر من نار على علم قد يكون بفضلها الشخصي ولكن علينا الا ننسى أن هيام تعمل في اذاعة يستمع اليها الملايين في الدول العربية. ما هو سر نجاح الاذاعة وما هو اسهام هيام في نجاحها؟ هيام تبتسم وتستعين بعدة البرامج حتى فتسألها عن سر النجاح وتعيد الجواب لهيام فهي تقول «أولا الخط الاخباري فهو مصدر اضافي موثوق. ثانيا استطعنا تحويل الصعب الى سهل، السهل الممتنع. فالعفوية والصورة الارتجالية قد ساهمت وتساهم في نجاحنا. عدا عن ذلك فهذا يعود الى الحرية التي منحتها لنا الادارة والثقة الكاملة. وعدا عن ذلك فالتقاؤنا كمجموعة في الاذاعة واتباعنا الاسلوب الاجنبي الاكثر شعبية وليس التقليدي كما هو متبع في الاذاعات الاخرى.

وليس فقط الحديث عن الاسباب يكفي هنا بل عن البديل الذي تعطيه هيام للمستمع العربي الذي يستمع الى اذاعات اخرى فعدا عن البديل الاخباري، تقول هيام، هناك الموسيقى الخفيفة واعطاء معلومات عن نشاطات عربية فرنسية تقام في باريس، اي انعكاس النشاطات العربية في فرنسا. فعلى سبيل المثال لكل مذيع علاقاته الخاصة مع مؤسسات عربية تنقل له معلومات وهو بدوره يعكسها في الاذاعة.

قبل فترة من الزمن استضافت هيام في برنامجها الشاعرين أحمد فؤاد نجم وسميح القاسم. واستضافة الاثنين هو امر نادر في الاذاعات العربية الرجعية. فهل باستضافة الشاعرين أرادت هيام أن تخترق المقاطعة التي تفرضها تلك الاذاعات على هؤلاء الشعراء؟ هيام تقول ان هذا لم يكن المقصود من الامر بل استضافة الشاعرين كانت للحديث حول الشعر الوطني الذي ينظمانه والذي يهزني من الاعماق ولا يهمني انتماؤهما السياسي بل كلماتهما القوية والمعبرة.

لهيام موقف من الصحافة العربية التي تصل الى باريس فهي «في بعضها تعكس المشاكل الاجتماعية للناس البسطاء ويعكس بعضها المشاكل الملحة لهم».

لقد كسرت مونت كارلو الحاجز النفسي بين المذيع والمستمع، تقول هيام، ولكن في اوقات معينة هناك بعض العوامل التي تؤدي الى وقف بث برنامج لاسباب اضطرارية. فهيام في تلك الاوقات تتلقى رسائل احتجاج ولكنها تتمنى ان يتفهم الجمهور الامر وأن يكونوا متسامحين مع المذيع لان هناك ظروف اضطرارية تؤدي الى وقف برنامج معين».

منذ بدء اللقاء قررت الا أوجه لهيام أسئلة شخصية ولكن غريزة حب الاستطلاع لدى الصحفيين قوية جدا ولكن لكل شيء حد فاتفقنا أن تكون الامور الشخصية محدودة فهيام درست الادب الفرنسي في الجامعة وفي عام ١٩٧١ غادرت حلب الى فرنسا مغتربة الى الوطن. فلماذا الغربة؟ هيام كعادتها تبتسم هذه المرة ولكن في ابتسامتها حزنا وقالت: الاجابة على هذا السؤال صعبة ولكن الاسباب التي ادت الى انفجار الصراعات العائلية والطائفية التي نمر فيها الآن كانت الدافع لغربتي. ولكن علي أن اذكر أن الغربة لا تحولني الى انسانة حزينة بل هناك تحد للعقبات وكسب الثقة بالنفس بدون مساندة أحد».

في انتظار الصيف!



● عارضة أزياء تقدم آخر صرعة لموديلات الصيف القادم، وهو زي ايطالي قوامه قطعتين موسومتين بالزهور، وذلك خلال عرض الأزياء الباريسي الذي جرى في الاسبوع الماضي ● (صورة من «و.ص.ف»)

عرض مسرحية «الكل بالهوى سوى» في بيت جن

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقامت رابطة شباب بيت جن، الاسبوع الماضي، أمسية فنية شارك فيها اكثر من ثلاثمائة من الشباب والفتيات، في قاعة مدرسة «المغ فيلان» الابتدائية.

افتتح البرنامج الشاب رازي يوسف، عضو الرابطة، بكلمة تحدث فيها عن نشاطات الرابطة في القرية الهادفة الى ترسيخ المحبة بين الجميع والمساهمة في تطوير وتقدم القرية والعمل على رؤية مصلحة القرية العامة فوق أية مصلحة شخصية. واكد على اهمية ترسيخ تقاليد وتكرار العمل التطوعي في القرية التي اثبتت نجاعته. ثم استمتع الحضور بعروض من الدبكات الشعبية التي قدمتها فرقة الدبكة في القرية.

وقرأ الشاب خالد خلف قصيدة من نظم طليع حمدان.

وعرضت في نهاية البرنامج مسرحية «الكل بالهوى سوى» من تأليف واخراج الشاب فراس نايف سليم، التي تعالج الوضع الاقتصادي وقضايا البطالة. وقبل تقديم المسرحية تحدث السيد زاهر عامر، عن فرقة المسرح الشعبي في البقيعة التي يرعاها مجلس البقيعة المحلي، وعن نشاطات الفرقة وتاريخ تأسيسها.

وقد نالت المسرحية التي تعرض كأول مسرحية في بيت جن، ولاول مرة اعجاب الحضور.

وتجدر الاشارة الى ان فرقة المسرح الشعبي في البقيعة تتألف من ١٦ عنصرا من الاطفال والفتيات والشباب وهم: فراس نايف سليم وفيروز الحاج ونايف خير [illegible]



● عن «الحياة» اللبنانية ●

صندوق العجب

● «عض» حتى الثمالة!

● ريو دي جانيرو ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت الشرطة البرازيلية توقيف مواطن من الاوروغواي سكر حتى الثمالة بينما كان على متن طائرة تابعة لشركة «فاريغ» البرازيلية، قامت الاسبوع الماضي برحلة بين كوستاريكا وريو دي جانيرو، ثم اخذ يعض العديد من المسافرين معه (١٨٠ شخصا) مصيبا بعضهم بكدمات بالغة.

وتمكن طاقم الطائرة في نهاية الأمر من السيطرة على ادولفو اومبيريز (٢٦ عاما) وربطه الى مقعده بعد تكبيله. وقالت الشرطة ان الجاني سيرحل الى بلده فور استفاقته من سكرته.

● اسطوانة من السجن!

● قام خمسة معتقلين في سجن فرنسي، مؤخرا، بتسجيل اسطوانة تضم اغنيتين، وستخرج الى الاسواق في كانون الاول المقبل. واطلق المعتقلون على فرقتهم اسم «مانج بارو» تيمنا بكلايد بارو الذي شكل مع صديقته بوني ثنائي الجريمة الأمريكي الشهير «بوني وكلايد». وتم تسجيل الاسطوانة في قاعة الموسيقى التابعة للسجن. وتمكن احد اعضاء الفرقة من تحقيق حلمه بالقرع على الطبول الكهربائية بعد ان تمرن طويلا، بسبب قوانين السجن، على علب شوكولا فارغة.

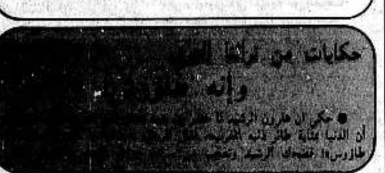
● الفرنسيون ينفقون اكثر من مليار فرنك على تزيين قبور موتاهم بالازهار

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ انفق الفرنسيون سنة ١٩٨٨ اكثر من ١.٣ مليار فرنك (٢٠٠ مليون دولار) على تزيين قبور موتاهم بالازهار، بمناسبة عيد جميع القديسين الذي يحتفل به المسيحيون في أول تشرين الثاني من كل عام.

وقال الاتحاد الوطني الفرنسي للبستنة والمشاتل ان زهرة الاقحوان لا تزال الزهرة التي يفضلها الفرنسيون لتزيين قبور موتاهم واشار الى بيع ٢٣ مليون حوض من هذه الزهور في عيد العام الماضي.

● ابن المعتز ● أعالي الجليل ● اولئك قومي ●

ريحُ الولَد



سُمِعتْ أعرابيةٌ تُرَقّصُ ولَدَها، وهي تقول:

يـا حبَّذا ريـحُ الـوَلَـدْ ... ريـحُ الخُـزامى في البلَدْ

أهـكـذا كـلُّ وَلَـدْ؟ ... أم لم يَلِدْ قبـلي أحـدْ؟

حكايات من تراثنا ...

وإنه ...

● حكي ان هارون الرشيد ... ان الدنيا ... طاووس» فضحك الرشيد ...

على الشاشة الصغيرة

● الأحد ـ ١٩٨٩/١٠/٢٩ ●

- ١٨.٣٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)
- ١٨.٣٢ ـ البرنامج المحلي «أريد حلا»
- ١٨.٤٥ ـ البرنامج العلمي «تجديدات واختراعات»
- ١٩.٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
- ٢٠.٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعبرية)
- ٢٠.٠٢ ـ برنامج غناء عبري
- ٢٠.٣٠ ـ البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
- ٢١.٠٠ ـ نشرة الأخبار (بالعبرية)
- ٢١.٤٠ ـ البرنامج الثقافي «وضع الأدب»
- ٢٢.١٠ ـ استعراض برامج الاسبوع العبرية
- ٢٢.٢٥ ـ المسلسل الامريكي «محامو لوس انجلوس»
- ٢٣.١٥ ـ الحلقة السادسة من سلسلة افلام الرعب والغموض «أمور لا تصدق»
- ٢٣.٤٥ ـ الأخبار الليلية (بالعبرية)
- ٢٤.٠٠ ـ البرنامج الرياضي «هدف أول»
- ٠٠.١٥ ـ المسلسل البريطاني الكوميدي «بيني هيل»
- ٠٠.٤٠ ـ انتهاء الارسال

---

* تهانينا *

الى خضر ابو راس وعروسه بالزفاف.
والى خالد ابو راس وعروسه بالزفاف.
والى عمر ابو راس وعروسه بالزفاف.

ابراهيم ابو راس ـ بوخارست ـ رومانيا

القائمة المشتركة

حركة النساء ـ مصمص

□ اجتماع حي □

يوم الاثنين ٨٩/١٠/٣٠، الساعة ٣.٠٠ ب.ظ. في بيت نادر عبد القادر. تتحدث: ألفت بيادسة ومحمود محاميد.

يوميات مهرجان دمشق السينمائي السادس

«سمك.. لبن.. تمر هندي» فيلم مدروس بدقة

● بقلم: جوزيف غازي ●

● في فيلمه «خريف ٨٦»، الذي عرض في مهرجان دمشق السينمائي السادس، يحاول المخرج التونسي رشيد فرشيو ان يعبر عن سقوط صحافي تخلى عن مبادئه وقناعاته ليصبح اداة في ايدي اصحاب المصالح والنفوذ. وذلك في اعقاب تنحية الرئيس السابق الحبيب بورقيبة عن السلطة.

كذلك شاهد المشاركون في المهرجان عددا من الافلام العربية والاجنبية الاخرى من بينها فيلم «اللامتكيف السعيد» البرازيلي. واستمرت العروض السينمائية الى جانب نشاطات أخرى ابرزها الندوة السينمائية اليومية التي تجري لمناقشة احداث المهرجان بمشاركة سينمائيين عرب.

يتناول «اللامتكيف السعيد» للمخرج اوزويلد كاردبرا قصة شخصية دونكيشوتية تلاقي عبر انتقالها في ولاية متخلفة في البرازيل سلسلة من المفاجآت السارة حينا والمزعجة احيانا اخرى.

ويتنقل المخرج بالمشاهد الى شخصيات متعددة يتقمصها البطل الذي يصبح كاهنا وضابطا وسياسيا وشحاذا وثوريا في محاولة منه للتناغم مع المجتمع. غير انه يفشل في مساعيه بسبب صدقه وعفويته فيثير من حوله فوضى اجتماعية تؤدي به في كل مرة الى طرده من عمله الجديد. اخيرا يصبح البطل زعيما لزمرة من بنات الهوى والشحاذين والمجانين

● رأفت الميهي مخرج «سمك.. لبن.. تمر هندي» ●

ويحاول معهم الاستيلاء على مقر الحكومة.

من جهة أخرى علمت وكالة الصحافة الفرنسية ان نقاد السينما العرب الذين يشاركون في الدورة السادسة لمهرجان دمشق السينمائي سيجتمعون في نهاية المهرجان لمنح جائزة سعيد مراد لافضل فيلم في المهرجان. وكان النقاد العرب في مهرجان قرطاج الماضي قرروا منح هذه الجائزة في مهرجان قرطاج ودمشق.

كذلك عرض في يوم المهرجان الخامس فيلم «سمك، لبن، تمر هندي» للمخرج السينمائي المصري رأفت الميهي.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال علاء الدين الشعار، المخرج السينمائي السوري، عن هذا الفيلم «فيلم جيد نرى من خلاله ان المخرج قد بذل جهدا طيبا وكذلك كل العاملين الفنيين فيه، اي من النواحي الفنية كان متميزا ولفت نظري من حيث حركة الممثلين ومن حيث التقطيع المونتاجي».

وأضاف الشعار الحامل دكتوراة من الاتحاد السوفييتي والحاصل على ماجستير الفنون من جامعة موسكو في كلية الصحافة قسم السينما والتلفزيون «أن الفيلم من نواحيه الفنية كان معبرا عن مضمونه ولكنه قد يكون صعب الفهم والوصول بالنسبة الى الاخرين».

وعن الحوار قال الشعار «والحوار كان جيلا وعفوي الأداء، ومعبرا في الوقت ذاته. اي تستطيع ان نقول أن الفيلم بشكل عام مدروس بدقة وقد حضر له المخرج رأفت الميهي فترة طويلة وكان انسانا صادقا كل الصدق مع نفسه».

وعن رأيه في مهرجان دمشق السينمائي، ختم الشعار حديثه «ان المهرجان جيد بشكل عام وفيه افلام مميزة مثل الفيلم الالماني الغربي «ياسمين» والسوفييتي «الساقل» وكذلك الافلام السورية كانت جيدة. المهم ان المهرجان يتيح الفرصة للتعرف على نتاجات السينمائيين من مختلف انحاء العالم وهذه ناحية ايجابية مهمة».

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٤٢) * * *

● أعداد: تغريد ـ فولغاغراد (الاتحاد السوفييتي) ●

أفقي:

١ ـ طائفة ـ من مراحل تكوين الحشرة (معكوسة)
٢ ـ مساعدا ـ حرف مكرر
٣ ـ قوة حسابية (معكوسة) ـ تشيري
٤ ـ يختفي ـ أداة استفهام
٥ ـ مدخول ـ من الطيور (معكوسة)
٦ ـ ناحية (معكوسة) ـ يثبّل
٧ ـ نحصل على (معكوسة) ـ شعر (معكوسة)
٨ ـ أدرك (مجزومة) ـ الجارور
٩ ـ هبة (معكوسة) ـ إحسان
١٠ ـ صاحب أحد الألقاب الوظائفية (معكوسة) ـ إشتاقت

عمودي:

١ ـ موكب ـ علم مؤنث (معكوسة)
٢ ـ من دهاة العرب ـ ذراع
٣ ـ للنهي ـ أسرع ـ اداة نصب
٤ ـ أعادوه (معكوسة) ـ أنعته
٥ ـ صواب ـ إكتمل
٦ ـ اسم فعل بمعنى أعطني ـ قطر عربي
٧ ـ احترام (معكوسة) ـ بان
٨ ـ الاسم الاول لقائد فلسطيني (معكوسة)
٩ ـ الاسم الاول لشاعر سوري شهير (معكوسة) ـ هربت
١٠ ـ من المشروبات ـ سلاح أطفال الانتفاضة

* * *

حل لغز رقم (١٤١)

* * *

أفقي:

١ ـ مصطفى فهمي
٢ ـ أ ي و ـ سلري
٣ ـ كال ـ منجم
٤ ـ سميح القاسم
٥ ـ ت ت
٦ ـ أن ـ يانوح
٧ ـ تانتشر ـ فن
٨ ـ حاتم الطائي
٩ ـ أرو ـ فلسطين
١٠ ـ قيد ـ عشق ـ آت

عمودي:

١ ـ سلام ـ إتحاد
٢ ـ صيام ـ ن ا ا ر ي
٣ ـ طوكيو ـ تتوق
٤ ـ يشم
٥ ـ أسلى ـ أرافع
٦ ـ فل ـ لحن ـ شلل
٧ ـ قمرة ـ قسط
٨ ـ مينا ـ طافح
٩ ـ جسْت ـ ثابت
١٠ ـ رممته ـ آتي

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مجلس محلي معين في مجد الكروم

السكان يطالبون بأن يكون التعيين مؤقتا وباجراء انتخابات لمجلس محلي يمثلهم

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ عيّنت الحكومة المجلس المحلي الأول للقرية ووزعت الدعوات للاحتفال بتدشينه يوم الاربعاء ١٩٦٤/١٠/٢٨ في نادي الهستدروت في القرية.

ولكن الحكومة لم تراع تمثيل السكان في هذا المجلس كما يجب، فلم تسمح للأهالي بانتخابه، وعينت فيه أعوانها المقربين على أساس (٥) من «المباي»، (٢) من «أحدوت هعبوداه»، (١) من «المتدينين» و(١) من «المبام»، متجاهلة ممثلي النادي الأهلي وممثلي الحزب الشيوعي الذي نال في انتخابات الكنيست الاخيرة (سنة ١٩٦١) ٢٦٠ صوتا، اي ٢٥٪ من أصوات القرية.

ومع كل هذا يستقبل اهالي القرية بالترحاب قيام مجلس محلي لقريتهم، فلم يعد بالامكان ادارة مصالحها بالطرق العشائرية القديمة. وهم يريدون من هذا المجلس، وإن يكن معينا، ان يسهر على مصالح السكان والقرية، ويعمل على تطويرها والمحافظة على اراضيها حتى لا تنالها يد السلب العنصرية.

والأهالي يطالبون بأن يكون تعيين هذا المجلس مؤقتا وأن تجري له انتخابات دمقراطية في السنة المقبلة مع انتخابات الكنيست والمجالس البلدية من أجل ان يكون مجلسهم المحلي ممثلا أصدق تمثيل لهم ولمصالحهم.

* * *

المقالات التي تضمنها العدد

- ■ تطوير وكذب ـ بقلم: شفيق خورية (عضو مجلس بلدية شفاعمرو).
- ■ لحدة صغيرة تجعل من الأبله ذكيا ومن العبقري شديد البلاهة ـ بقلم: صلاح كامل.
- ■ وحي الايام.. يا عواذل فلفلوا ـ (جابر الكرملي)

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١٠/٢٧)

---

* تهنئة *

الى زكريا عبد الرحمن سمارة وزوجته: تهانينا بالمولود الجديد «معاذ».

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة ـ الطيرة

* تهنئة *

الى زكريا عبد الرحمن سمارة، بولادة «معاذ».

صبحي سمارة واولاده

القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام

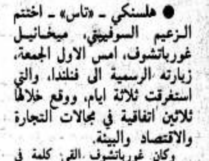
* اجتماعات انتخابية *

● اليوم، الاحد ٨٩/١٠/٢٩

- ● مصمص، الساعة ٦.٣٠ اجتماع حي في بيت محمود ابراهيم محاميد، يتحدث: محمود محاميد ورياض حسين ومحمد فؤاد.
- ● معاوية، الساعة ٦.٣٠ اجتماع في بيت ابراهيم فياض، يتحدث: مريد فريد وحسن غزاوي.
- ● كابول، الساعة ٥.٠٠ اجتماع حي في بيت عمر ابداح، يتحدث: محمد عبري نصار، عزيز شحادة ومحمد كيوان.
- ● المشهد، الساعة ٦.٠٠ اجتماع حي في (الحارة الفوقة) في بيت راجح مرعي، يتحدث: سهيل دياب، د. فخري حسن.

● الاثنين ٨٩/١٠/٣٠

- ● حيفا، اجتماع في «حي قيسارية» في بيت ديب زريق، الساعة ٦.٣٠ يتحدث: زاهي كركبي واحمد طه وصالح عودة وكوهين سلفادور.
- ● جديدة، الساعة ٦.٠٠ في بيت أحمد درويش، يتحدث: أحمد درويش وفضل نعامنة.
- ● جديدة، الساعة ٦.٠٠ في بيت محمد مصري، يتحدث: محمد مصري وسامي غطاس.
- ● معاوية، الساعة ٦.٣٠ في بيت ماجد نجيب، يتحدث: غازي قاسم ومحمد خالد.



● الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، والرئيس الفنلندي، ماونو كويفستو في هلسنكي. (صورة من «و.ص.ف»)

في كلمة شاملة على مائدة الرئيس الفنلندي:

غورباتشوف: البيريسترويكا ـ مرحلة فائقة الاهمية!

● سياسة حسن الجوار السوفييتية ـ الفنلندية تتسم بابعاد اوروبية عامة وتعد عاملا فعالا في السياسة العالمية ● غورباتشوف يختتم زيارته الرسمية الى فنلندا ●

● هلسنكي ـ «تاس» ـ اختتم الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاول الجمعة، زيارته الرسمية الى فنلندا، والتي استغرقت ثلاثة ايام، ووقع خلالها ثلاثين اتفاقية في مجالات التجارة والاقتصاد والبيئة.

وكان غورباتشوف القى كلمة في المأدبة التي اقامها تكريما له الرئيس الفنلندي ماونو كويفيستو، يوم الخميس الماضي، قال فيها ان الاتحاد السوفييتي عاقد العزم على المضي مستقبلا، ايضا، على طريق الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة مع فنلندا.

وأشار غورباتشوف الى ان المواطنين السوفييت يكنون اطيب المشاعر والاحترام العميق لجارهم الشمالي. واكد ان الاتحاد السوفييتي وفنلندا سيتركان في التاريخ مثالا فريدا على العلاقات المتكافئة والاحترام والثقة المتبادلين. وحيا ميخائيل غورباتشوف فنلندا المحايدة ورحب بسياستها الريادية والودية التي تخدم منذ سنوات عديدة السلام في شمال اوروبا وفي القارة الاوروبية عموما.

ولدى التحدث عن المكانة الدولية الهامة لهذا البلد، اشار القائد السوفييتي الى ان قسط فنلندا في تكوين الاجواء الايجابية السليمة في فترة ما بعد الحرب وسعيها الدائب الى وضع حد «للحرب الباردة» يحظيان بتثمين عال في الاتحاد السوفييتي. واضاف يقول ان الاتحاد السوفييتي يعز لديه التعاون المستقر والمتنوع والمثمر بين البلدين والرأي العام فيهما بل ومجرد الاتصالات البشرية بين المواطنين السوفييت والمواطنين الفنلنديين. وهذه هي ثمرة الخيار البعيد النظر الذي ارتأته فنلندا قبل ٤٥ عاما وحصيلة جهود قيادة هذه الدولة طيلة هذه الفترة.

واكد ميخائيل غورباتشوف على ان سياسة حسن الجوار السوفييتية ـ الفنلندية تتسم بأبعاد اوروبية عامة وتعد عاملا فعالا في السياسة العالمية.

ولدى التحدث عن البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي اعرب القائد السوفييتي عن قناعته بأن البلاد تجتاز حاليا مرحلة فائقة الاهمية. واعلن ان القوانين الاساسية، التي تجري الأن مناقشتها في السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، والتي اقر البعض منها، سوف تغير كامل البنية الاقتصادية والسياسية للمجتمع.

وأضاف: وفي الوقت ذاته لايزال راسخا خيار الشعب، الاشتراكي، مع كل تعددية الاراء والاندفاعات التي تميز اليوم الحياة في الاتحاد السوفييتي.

وتطرق الى الجانب العملي من البيريسترويكا فقال ان الاتحاد السوفييتي يعالج مهامه اليوم في مضمار مصالح المجتمع العالمي، وهذا اثر على الجو في العالم وساعد على معافاة الوضع الدولي.

واعرب ميخائيل غورباتشوف عن الأمل في ان يقوم قادة البلدين بكل ما يتوقف عليهم من اجل ان تبقى العلاقات السوفييتية ـ الفنلندية، مستقبلا أيضا على مستوى أرفع من مقاييس الثقة وحسن الجوار ودعا ماونو كويفيستو للقيام بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي.

وأعرب ميخائيل غورباتشوف وماونو كويفيستو، ابان اللقاء الذي تم بينهما امس، عن الارتياح لأن اللقاء يجري في هذا الوقت بالذات ويتيح تركيز الانتباه على تلك القضايا التي تلعب فيها العلاقات السوفييتية ـ الفنلندية، مع مستواها الرفيع للثقة المتبادلة، دورا هاما على نحو خاص.

وقال القائد السوفييتي ان الموقف من فنلندا يتسم بالنسبة لنا بقيمة مستقلة وكبيرة لا في المضمار الثنائي فحسب، بل وفي اطر العملية الاوروبية العامة ايضا. وأشار الى ان اهمية هذا اللقاء تكمن كذلك في النظر الى ما يمكن بل ويجب القيام به لتطوير التعاون السوفييتي ـ الفنلندي مع الاخذ بالحسبان التغيرات في البلدين وفي الاقتصاد والسياسة الاوروبيين والعالميين. ولدى الاشارة الى ان الشعب الفنلندي لا يزال يسهم بقسط كبير في الحضارة أكد ميخائيل غورباتشوف على أن هذا الامر هام على نحو خاص في زمننا حين تبدأ اعادة بناء العلاقات الدولية على اسس ديمقراطية وانسانية جديدة.

واطلع ميخائيل غورباتشوف، بصراحة وبتفصيل، الرئيس الفنلندي على خصوصية المرحلة التي يجتازها الاتحاد السوفييتي حاليا. ولدى مناقشة القضايا الملموسة للاقتصاد السوفييتي اعير الاهتمام الى الطراز الجديد من العلاقات الاقتصادية الخارجية ودور المؤسسات المشتركة وتكوين مناطق التعاون المكثف.

واعرب القائد السوفييتي عن ارائه بصدد افاق حل المشاكل بين القوميات في الاتحاد السوفييتي على اساس تجديد واستكمال الفيدرالية السوفييتية. وعبر ماونو كويفيستو عن تفهمه التام لسياسة القيادة السوفييتية في هذه المسألة وأكد موقفه المبدئي من بناء علاقات فنلندا مع الاتحاد السوفييتي وجمهورياته.

ويرى الرئيس الفنلندي ان جميع الشخصيات العالمية الجدية في الغرب، الذين قدر له اللقاء بهم في الآونة الاخيرة، يقدرون حق التقدير الاهمية الدولية للبيريسترويكا ولا يزمع اي منهم التصرف تصرفا استفزازيا سواء حيال الاتحاد السوفييتي او شرق اوروبا.

واذ استند ميخائيل غورباتشوف الى موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي الذي يستبعد اي تدخل في شؤون الدول الاخرى، وأكد على الاهمية الخاصة للمرحلة الراهنة، حين تكون اية محاولة للاخلال بالتطور الطبيعي، الذي تريده الشعوب ذاتها مشحونة بعواقب خطيرة للغاية بالنسبة للوضع العالمي عموما.

وتبادل الزعيمان الآراء بصدد الحالة الراهنة للعلاقات السوفييتية ـ الامريكية واهميتها.

وقيم ميخائيل غورباتشوف تقييما ايجابيا على العموم المفاوضات حول الاسلحة الاستراتيجية والقوات المسلحة التقليدية في اوربا مع انه لا تزال ثمة خلافات.



رغم تصريحات عون وتحفظه:

جهود حثيثة لتنفيذ اتفاق الطائف

● حزب «الكتائب» يطالب عون [illegible] ● [illegible] بأنها تشجع عون في موقفه [illegible] ● [illegible] يتوسط بين الاطراف لتنفيذ اتفاق الطائف ● [illegible] المحاولات الاسرائيلية لنسف الاتفاق ●

● بيروت ـ الوكالات ـ فيما تتواصل الجهود الحثيثة والمشاورات المكثفة لتنفيذ اتفاق الطائف [illegible]

في تصريح مشفوع بالقسم:

شاهد عيان: الشاب كريم دعامسة (من الدهيشة) اغتيل بدم بارد وعن قرب ودون أي مبرر!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يؤكد تصريح مشفوع بالقسم قدمه ربحي محمد عبد ربه (١٨ عاما) أن قتل ابن مخيم الدهيشة (كريم نعيم دعامسة ـ ١٨ عاما) تم بدم بارد ودون اية «مبررات» وكان عبد ربه يرافق الشهيد في سيارته عندما اطلق شرطي النار عليه وقتله صباح الخميس الماضي.

وعلم ان والد الشهيد طالب باجراء تحقيق في ظروف استشهاد ابنه وكذلك بالحصول على نسخة من تقرير معهد الطب الشرعي حول ذلك ايضا.

هذا ومن المفترض ان يقوم ضباط شرطة كبار صباح اليوم بزيارة الموقع الذي تمت فيه جريمة الاغتيال وذلك في اطار التحقيق الذي تقرر ان يجري حول الجريمة التي قد يعاد «تمثيلها».

ويفيد التصريح المشفوع بالقسم الذي وقعه الشاب عبد ربه وبحضور المحامي «ابراهام غال» انه وبينما كان الشابان (عبد ربه ودعامسة) يتوجهان بسيارة يقودها الاخير باتجاه قرية الخضر قابلتهم سيارة شرطة كبيرة فانعطف دعامسة يمينا نحو حي الدوحة فيما استدارت سيارة الشرطة ولحقت بهما ثم اخذت تطلق صافرة «الانذار» (سرينا) وبعد برهة سمعت اصوات (٥ ـ ٦) عيارات نارية فارتبك وتوقف على الفور، ونزل الاثنان وتوقف كل منهما قرب السيارة كل قرب باب مقعده. ونزل شرطيان يحملان مسدسين اتجه كل منهما نحو شاب من الاثنين. الاول صوب مسدسه نحو صدر ربحي واخذ يستجوبه حول «ماذا تفعل معه» (مع صديقه كريم). اما الشرطي الثاني فقد أخذ في صفع كريم على وجهه دون ان يوجه اليه اية اسئلة. ثم حضر شرطي ثالث يحمل مسدسا هو الاخر واطلق عيارا في الهواء قبل ان يصل الى كريم وهو يصيح باللغة العبرية «تعال يا ابن الزانية» ويضيف ربحي: «وخلال ثوان سمعت طلقة اخرى وشاهدت كريم يسقط ارضا» (تبين ان كريم اصيب بالرصاصة في رقبته). وهنا اصيب افراد الشرطة الثلاثة بحالة ذعر وصار القاتل يضرب على رأسه فيما قال الشرطي الثاني، بالعربية، «خربت بيتنا. خربت ديارنا. مين أمرك تطخ عليه»!! ثم هرب ثلاثتهم الى السيارة، وانطلقوا بها وغادروا المكان.

ولم يبعدوا مسافة (١٥٠ ـ ٢٠٠) متر حتى شوهد باب سيارة الشرطة يفتح ويسقط منه شرطي. ويقول بعض السكان ان اصوات عيارات نارية سمعت قبل ذلك بلحظات.

وتفند هذه الشهادة الحية ادعاءات الشرطة حول وجود «حاجز» لرجالها وحول تعرض شرطي لحالة «دهس».

من جهة أخرى فقد ووري جثمان الشهيد التراب في ساعة متأخرة الليلة قبل الماضية بحضور بعض ذويه فقط وتحت «حراسة» عسكرية مكثفة. وفي وقت لاحق فرض نظام حظر التجول على الحي (الدوحة). وحتى ظهر امس فيما جرت حملة مداهمات للمنازل جرى خلالها عمل «كمين» في منزل احد المواطنين (اسماعيل احمد عياد) بعد ان وضع افراد اسرته في احدى الغرف وصار الجنود يحتجزون الاهالي المتوجهين لبيت العزاء، ويعتقلون الشبان منهم. وقد اصيبت احدى النسوة بانهيار عصبي اثناء حشرها (بدرية عبد السلام) ونقلت الى المستشفى.

هكذا اصيب خالد حمدان باربع رصاصات في بيت لحم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد ان انهى الشاب خالد عبد العزيز حمدان (٢٢ عاما) صلاة عشاء الخميس الماضي في مسجد «الفواغرة» في بيت لحم عاد الى منزله عبر زقاق صغير الى شارع بولص. وعند مفترق «راس فطيس» سقط حمدان ارضا مع اطلاق وابل من الرصاص. وتبين انه اصيب بأربع رصاصات اثنتان في الفخذين ومثلها في الساقين ونقل الى مستشفى بيت جالا ومنه الى «المقاصد» في القدس المحتلة.

بقيت الاشارة الى ان الشاب لم يكن ملثما كما ان المنطقة، وقتها، لم تكن تشهد اي مظهر من مظاهر الاحتجاج.

هل هي مصادفة؟!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتحم جنود الاحتلال ليل الخميس/الجمعة الماضي منزل ابنة الشهيد هاني الشامي (الذي استشهد جراء ضربه على يد جنود من وحدة «جفعاتي» في شهر آب ١٩٨٨) واعتدوا عليها وارهبوها بشكل فظيع لم تستطع معه الاحتفاظ بحملها (في شهرها الثالث) حيث اجهضت. وتدعى الابنة سوسن وهي في الثانية والعشرين من العمر.

ويذكر ان احكاما مخففة صدرت ضد المتهمين الثلاثة بضرب هاني الشامي، ابن مخيم جباليا، حتى الموت كما صدر مؤخرا عفو عن هؤلاء الجنود.





● الشهيد رامي مصطفى الطريفي (١٥ عاما) من مخيم البريج. طالب اصيب بعيار ناري في القلب يوم (١٠/٧/١٩٨٩) واستشهد في الطريق الى المستشفى. (مكتب «الاتحاد» في القدس)



العالم يوجه اصبع الاتهام الى اسرائيل وجنوب افريقيا

* الاتحاد السوفييتي يطالب امريكا بمنع اسرائيل وجنوب افريقيا من حيازة السلاح النووي *

□ عبّرت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية «تاس» عن قلق الاتحاد السوفييتي العميق من الانباء التي نشرت في الولايات المتحدة والتي تشير الى التعاون النووي بين اسرائيل وجنوب افريقيا.

وطالبت الحكومة السوفييتية رسميا حكومة الولايات المتحدة الامريكية بعمل كل ما من شأنه منع حيازة اسرائيل وجنوب افريقيا للاسلحة النووية لان هذا «يشكل تهديدا حقيقيا مباشرا لجيران هاتين الدولتين وللسلام العادل، بشكل عام».

من ناحية ثانية نشرت صحيفة «واشنطن بوست» امس الاول (الجمعة) ان الولايات المتحدة الامريكية تلقت في كانون الثاني الماضي معلومات موثوقة تفيد بأن اسرائيل تساعد جنوب افريقيا على تطوير وانتاج صاروخ نووي متوسط المدى.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية اصدرت بيانا، امس الاول، قالت فيه ان الولايات المتحدة طلبت دائما من اسرائيل ومن غيرها من الدول غير الموقعة على المعاهدة للحد من انتشار الاسلحة النووية التوقيع على هذا البيان. وقالت الخارجية الامريكية: اننا نجدد هذا الطلب. وكما هو معروف فان اسرائيل ترفض التوقيع على هذه المعاهدة لكي لا تقوم المنظمة الدولية عندئذ بالمراقبة المباشرة للنشاط الاسرائيلي في هذا المجال.

لقد رد رئيس الحكومة اسحق شمير بعنف وغضب على التقارير العالمية بشأن الامكانيات النووية لاسرائيل وقال ان ما تضمنته هذه التقارير «هراء في هراء». اما نائبه دافيد ليفي فقال ان نشر هذه التقارير جاء في اطار «سياسة الضغط الامريكي على اسرائيل».

وقد انتهت وكالات الانباء الى ما قاله ارييل شارون، وزير التجارة والصناعة واحد اقطاب الليكود، من ان الحكومة بحثت الموضوع النووي في احدى جلساتها واتخذت القرارات المناسبة.

ان العالم كله، دولا وشعوبا، يناضل الان من اجل تصفية كابوس الخطر النووي. وكل اتجاه نزع السلاح وتقليص المخزون النووي ومنع انتشار السلاح النووي لدول اضافية يصطدم بجهود بعض الحكومات المغامرة لانتاج السلاح النووي. واصابع الاتهام من امريكا واوروبا والاتحاد السوفييتي توجه الان الى حكام اسرائيل.

وعليه فان كل قوى السلام في اسرائيل، بغض النظر عن مواقفها الفكرية والسياسية يجب ان تجدد المعركة السياسية ـ الشعبية والبرلمانية لاجبار حكومة اسرائيل على التوقيع على المعاهدة لوقف انتشار السلاح النووي. في هذا مصلحة مصيرية وجودية لاسرائيل وللشرق الاوسط وللعالم كله.

المخدرات تحصد ارواح ٧٩١ شخصا في ايطاليا خلال عام!

● روما ـ جاء في تقرير رسمي وزعته وكالة رويتر استنادا على بيان لوزارة الصحة في ايطاليا ان ٧٩١ شخصا قد توفوا في ايطاليا خلال عام ١٩٨٨ بسبب المخدرات اي بمعدل اثنين، يوميا.

وجاء في تقرير «رويتر» ان ايطاليا تحتل المقام الاول في اوروبا في هذا المجال والثانية بعدها المانيا الغربية (٦٧٠ شخصا) وبعدها اسبانيا ففرنسا.

فاشي ايطالي ـ يخرج من السجن ليحتل مقعدا في البرلمان!

● روما ـ «و.ص.ف» ـ غادر الناشط الفاشي، في اليمين الايطالي المتطرف، ماسيمو اباتانجيلو السجن، حيث كان معتقلا منذ سنة، ليحتل مقعدا في مجلس النواب. وكان المذكور مسجونا بتهمة ارتكاب اعتداء في كانون الاول ١٩٨٤ اسفر عن سقوط ١٧ قتيلا و٢٦٠ جريحا.

ومنذ اشهر عدة والحزب الفاشي الجديد يحاول تأمين الافراج عنه، عن طريق تقديم استقالة احد نوابه في البرلمان. وبعد ان رفض البرلمان الاستقالة، عدة مرات متتالية، عاد فقبلها في ١٨ تشرين الاول الحالي بغالبية ٢٣٨ صوتا مقابل ١٦٨ صوتا، مما سمح لاباتانجيلو بالحلول مكانه في البرلمان.

ويتمتع الناشط اليميني الان بالحصانة النيابية وقد اكد عند خروجه من السجن انه لن يحاول ابدا مغادرة البلاد ولكنه سيتابع العمل من اجل «اثبات براءته».

وبدأ قضاة فلورنسا المكلفون بالتحقيق في اعتداء العام ١٩٨٤، باتخاذ الاجراءات اللازمة لتأمين حقهم في الاستمرار بالتحقيق. وحسب المحققين فان الاعتداء بالمتفجرات، الذي وقع في ٢٣ كانون الاول ١٩٨٤ في أحد القطارات قرب فلورنسا كان من تنظيم ارهابيين من اليمين المتطرف من بينهم ماسيمو اباتانجيلو.

عفو في المجر بمناسبة اعلان الجمهورية

● بودابست ـ «و.ص.ف» ـ قررت الحكومة المجرية، امس الاول (الجمعة)، اصدار عفو بمناسبة اعلان «جمهورية المجر» التي حلت محل الجمهورية الشعبية الاشتراكية في ٢٣ تشرين الاول.

واعلن وزير العدل، كالمان كولكسار ان العفو الذي سيصدر خلال الاسبوعين القادمين سيشمل كل الاحكام باستثناء احكام السجن التي تتجاوز الثلاث سنوات والاحكام التي تتعلق بجرائم عنف وسرقات.

وسيبحث البرلمان هذا القرار، الذي يشمل حوالي ستة الاف شخص، في دورته يومي غد وبعد غد (الاثنين والثلاثاء).

وكان العفو الاخير صدر في المجر في ١٩٨٥ بمناسبة الذكرى الاربعين لتحرير البلاد من الاحتلال النازي.

في اول اتصال هاتفي بين الرئيسين:

كرنتس وكول يؤكدان رغبتهما في تطوير العلاقات بين الالمانيتين



● ايغون كرنتس ● — ● هلموت كول ●

● برلين وبون ـ الوكالات ـ بعد اقل من (٢٤) ساعة من اعلان رئيس المانيا الدمقراطية، السكرتير العام للحزب الاشتراكي الالماني الموحد، ايغون كرنتس، عن قبوله مبدأ عقد لقاء قمة مع مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، اجرى الاخير اتصالا هاتفيا، يوم الخميس، مع كرنتس اكد الرئيسان خلاله رغبتهما في مواصلة تطوير العلاقات بين بلديهما.

واستغرقت المكالمة بين الرئيسين، التي تعتبر الاولى بينهما، حوالي (٢٠) دقيقة. واكد مصدر في المستشارية الاتحادية ان المحادثة جرت في «جو بناء». واضاف المصدر ذاته ان كرنتس وكول اكدا على ضرورة مواصلة التعاون بين بلديهما.

واتفق الرئيسان، خلال المكالمة، على ان يقوم الوزير الاتحادي في المستشارية، رودولف زايترس، قريبا، بزيارة الى برلين بصفة موفد خاص للمستشارية لاجراء محادثات مع القيادة في المانيا الدمقراطية، واشارت الانباء الى امكانية التحضير للقاء قمة بين الرئيسين خلال هذه المباحثات.

* منع «مسيرة العدل السلام» التاريخية الى

● تتمة من الصفحة الاولى ●

يغيشيه درديان بطريرك الكنيسة الارمنية وسيادة المطران لطفي لحام مطران كنيسة الروم الكاثوليك ولفيف من المطارنة ورجال الدين المسيحيين والشخصيات المرافقة يقدر بثلاثين شخصا.

وكان الوفد قد عبر الحاجز الاول على مدخل مدينة بيت لحم بسلام تتبعه ثلاث شاحنات محملة بالمواد الغذائية لاهالي بلدة بيت ساحور التي تعاني منذ (٤٠) يوما من حملة مصادرات وحشية في ظل الاعلان عنها منطقة عسكرية مغلقة.

وتقدم الضابط العسكري المسؤول من الوفد الديني مدعيا ان المنطقة هي «عسكرية مغلقة» ولذلك «لا يجوز لاحد الدخول اليها الا بموجب اوامر من فوق» واضاف «ان الوفد المرافق يمكن ان يشكل مظاهرة كبرى في المدينة».

ـ البطريرك ثيوذوروس: «نحن قادمون بهدف زيارة مدينتنا واهلنا والصلاة».

ـ الضابط: «لا استطيع على الاطلاق. معي اوامر بالسماح لكم (للبطاركة) فقط بالدخول دون الوفد المرافق».

ـ البطريرك صباح: «نحن نذهب الى كل مكان، كالعادة، مع حاشيتنا الدينية، وبدون اي تدخل من اي طرف كان».

ـ الضابط: «استطيع تزويدكم بسيارة خاصة لحمايتكم فقط».

ـ البطريرك صباح، بسخرية: «تحمينا من من؟! تحمينا من اهلنا؟! الله وحده يحمينا».

ـ البطريرك درديان: «هذه اول مرة في حياتي اسمع عن حكومة تمنع رجال الدين من اداء الصلاة. لا انت ولا اي كان يستطيع منعنا من ذلك».

ـ البطريرك ثيوذوروس: «لسنا سجناء. نريد ان نتحدث مع مسؤول اعلى منك».

ـ الضابط: «لا استطيع».

ـ البطريرك صباح: «كلمة ورد غطاها، بدك ام لا؟»

ـ الضابط: «لا توجد معي اوامر اخرى».

ـ البطريرك صباح: «اذا نحن نريد التوجه الى المدينة، ندخلها بالطريقة التي نحددها نحن وليس انت».

ورفض البطاركة بالاجماع وبشكل قاطع شروط قوات الاحتلال. وعادوا والوفد المرافق الى كنيسة المهد في بيت لحم حيث ادوا الصلاة سوية لاول مرة في تاريخ الكنائس المسيحية، اذ لم يجتمع البطاركة المسيحيون في صلاة واحدة ولم تدق اجراس الكنائس في الوقت نفسه منذ اخذت الكنائس المسيحية بالانفصال الواحدة عن الاخرى. وقد خصصت الصلاة للتضامن مع اهالي بيت ساحور المعذبين.

وعقد البطاركة بعد الصلاة مؤتمرا صحفيا في كنيسة مار الياس، على الطريق بين بيت لحم والقدس، عبروا فيها عن استيائهم لتصرف قوات الاحتلال الاسرائيلي ووصف البطريرك صباح اغلاق المدينة بانه «ظلم لا يرضى به كل من له ضمير حي او اي انسان يؤمن بالقيم الروحية».

وفي حديث خاص مع الاب منصور، سكرتير غبطة البطريرك صباح قال: «توجه اهالي بيت ساحور الى غبطته عدة مرات بطلب لزيارة المدينة ولكنه كان يؤجل ذلك الى ان اتخذ البطاركة الثلاثة قرارا بالصلاة هناك يوم الجمعة الماضي لاول مرة في تاريخ الكنائس المسيحية. وان غبطة البطريرك صباح اراد بذلك التأكيد لاهالي بيت ساحور انه راعيهم المخلص كما اراد بتصريحه المذكور ايقاظ الضمير اليهودي. وان الهدف الاخر من هذه الزيارة هو الصلاة للذين يعذبون في الارض وهم يدافعون عن حقوقهم وعن العدل والسلام».

وكشف منصور عن نية غبطته الالتقاء مع قداسة البابا لكي يطلع البابا على ما حدث في بيت ساحور.

وكشف الأب منصور ايضا عن المعاملة السيئة التي تعرض لها غبطته في مطار بن غوريون مساء الجمعة اذ لم يستقبل رسميا كما جرت العادة بالاضافة الى انه كان اخر المسافرين الى الطائرة بسبب الاجراءات الامنية الاستفزازية له والزامه فتح كافة حقائبه، الامر الذي يحدث لاول مرة في تاريخ البطريركية ويعتبر اهانة كبرى لها.

وعلق المطران لطفي لحام، مطران الروم الكاثوليك على هذه التصرفات في حديث خاص بـ «الاتحاد» بأنها (تصرفات قوات الاحتلال) مخالفة للقانون وللاعراف المتفق عليها والتي تقول باننا ندخل المدينة دون شروط، وكنا نتوقع ان يسمحوا لنا بذلك. هذا التصرف كان اهانة لمقام كل رجل دين في الاراضي المقدسة بغض النظر عن دينه. كان المفروض ان يعتبروا القيمة الروحية العليا لرجال الدين وللاراضي المقدسة. هذه المسيرة هي رمز لمسيرة الكنيسة مع الانسان المعذب، الذي يسعى الى نيل حقوقه والظفر بالعدالة والسلام له كما لغيره. هذه الزيارة هي حصة الكنيسة في العمل من اجل السلام والعدالة». واستهل بقول السيد المسيح: «من له اذنان فليسمع ومن له عينان فلير الرؤيا الصحيحة لما يريده الرب للارض المقدسة». «وهذا النداء نوجهه الى الجميع بما في ذلك السلطات الاسرائيلية ومحبي السلام في كل مكان كما نوجهه الى اخوتنا الفلسطينيين من مسيحيين ومسلمين في هذه الديار المقدسة».

اما مفتي الديار المقدسة سماحة الشيخ سعد الدين العلمي فقد علق هو ايضا على تصرف سلطات الاحتلال خلال حديث خاص بالاتحاد وقال: «هذا عمل جنوني، لا يقبله العقل. هذه اهانة ليس لرجال الدين فقط بل لكل انسان على الاطلاق. يجب ان يسمح لكل انسان بزيارة بيت ساحور». واضاف «نحن من جهتنا نبحث هذا الامر ايضا».

● نشاطات اليوم/الاحد ●

وجاءنا من بطريركية الروم الارثوذكس في القدس ان البطريرك ثيوذوروس الاول سيتوجه اليوم الاحد الى بيت ساحور للصلاة هناك تضامنا مع اهلها وقد دعا سفراء وقناصل الدول الاجنبية الى مرافقته في ذلك.

ومن جهة اخرى سيتوجه المطران لحام اليوم ايضا الى كنيسة «حقل الرعاة» في بيت ساحور لصلاة ذكرى السنة لروح الشهيد اياد ابو سعدى، وكانت هذه الصلاة قد تقررت منذ (٢٠) يوما.

اما بطريركية اللاتين فقد وجهت نداء لكنائسها في «فلسطين واسرائيل والاردن وقبرص بتخصيص صلاة اليوم الاحد للتضامن مع اهالي بيت ساحور المعذبين».

ومن جهة اخرى اعلنت ادارة لجنة المحامين العرب في القدس، يوم امس السبت، في اجتماع طارئ، لها تشكيل طاقم خاص من المحامين للدفاع عن اهالي بيت ساحور وتبني قضاياهم مجانا. ويتكون هذا الطاقم من المحامين علي غزلان وابراهيم البرغوثي ويوسف ربعي وحاتم عباس وشكري العابودي وبهيج التميمي.

ووجه اهالي بيت ساحور نداء الى جميع القيادات الفلسطينية والاسرائيلية من مسلمين ويهود ومسيحيين لزيارة المدينة يوم ٨٩/١١/٥ واقامة «صلاة السلام» في باحة كنيسة الروم الكاثوليك في الساعة العاشرة صباحا. كما وجهت هذه الدعوة الى كافة الهيئات الدولية واعضاء كنيست وقوى محبة للسلام في اسرائيل والعالم. ويدعو الاهالي في بيانهم حكومة اسرائيل الى التفاوض مع م.ت.ف لارساء اسس السلام العادل في المنطقة وذكرت مصادر موثوقة ايضا ان اوساطا من قوى السلام الاسرائيلي وجهوا دعوة الى (٢٥٠) شخصية في العالم لزيارة بيت ساحور والاطلاع على الاوضاع هناك ومن ضمنهم الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر الذي ابدى استعداده للحضور بالاضافة الى شخصيات سياسية اخرى ومشاهير عالميين وبرلمانيين.



العشرات من عملاء الاحتلال المطرودين .. يعيشون في بلدات عربية ومستوطنات يهودية في الجليل وغيره

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٩ تشرين الأول ١٩٨٩ الصفحة ٦

السجن الفعلي على اثنين اخرين من رافضي الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة

● يافا - تل أبيب - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في نهاية الاسبوع الماضي، على الجنديين في الاحتياط مردخاي زلدون وعاموس ايتيبل بالسجن لرفضهما الخدمة في فلسطين المحتلة. وقد حكمت المحكمة على الملازم زلدون بالسجن لمدة ٣٥ يوما لرفضه الخدمة في قطاع غزة المحتل. اما عاموس إيتيبل فقد حكم عليه بالسجن لمدة ٢٨ يوما لرفضه الخدمة هو ايضا في غزة. الناطق بلسان يوجد حد حانوخ ليفني افاد انه منذ بداية الانتفاضة تم اعتقال تسعين رافضا للخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة.

السفير النرويجي السابق في اسرائيل ينتقد بشدة السياسة الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين

● اوسلو - الوكالات - هاجم السفير النرويجي السابق في اسرائيل، طوليف اندا، بشدة السياسة الحكومة الاسرائيلية في المناطق المحتلة وجهاز القضاء الاسرائيلي. وقال ان الحكومة الاسرائيلية تقمع الفلسطينيين بقسوة وتخرق حقوق الانسان بفظاظة.

واضاف انه عندما بدأ العمل سفيرا في اسرائيل، قبل خمس سنوات كان مؤيدا لاسرائيل لكنه غير موقفه على خلفية العقوبات الجماعية التي تفرضها الحكومة الاسرائيلية على الفلسطينيين وبسبب الانحرافات في جهاز القضاء الاسرائيلي.

ودعا اندا حكومة بلاده الى دعم مساعي السلام التي تقوم بها م.ت.ف.

وكان اندا يتحدث في مقابلة صحفية عشية صدور كتابه عن فترة عمله في اسرائيل.

داعية السلام ايبي نتان:

رفضت عرضا رسميا لمنحي العفو مقابل ابداء الندم على التقاء قادة م.ت.ف

● عشرات انصار السلام يزورون نتان في سجنه ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض داعية السلام، ايبي نتان، عرضا رسميا طرحه عليه ممثلون حكوميون يقضي بمنحه العفو مقابل ابدائه «الندم» على التقائه قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان نتان كشف عن الاقتراح الحكومي، امام النائب يوسي سريد («راتس»)، الذي زاره، امس السبت، في السجن. واكد نتان انه اكد بالمقابل، على تمسكه بمبادئه وعن استعداده لقضاء محكوميته كاملة.

ويذكر ان النائب بنحاس غولدشطاين (الليكود) اقترح على السلطات المسؤولة منح العفو لداعية السلام، نتان، مقابل اعتذاره وندمه على التقائه بقادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ويقضي نتان، هذه الايام محكوميته، بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر بعد ادانته بالتقاء ياسر عرفات، وذلك بموجب القانون الذي يحظر لقاء اسرائيليين بممثلين عن م.ت.ف. وقد زاره في السجن امس، عشرات انصار السلام الذين ابدوا تضامنهم الكامل مع نتان وصموده.

«الجبهة» في فرع نقابة المعلمين في الخضيرة تطالب بالامتناع عن اغلاق الصفوف في ابتدائية ام القطف

● الخضيرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - طالب ممثل كتلة «الجبهة» في فرع نقابة المعلمين العامة في الخضيرة، جاد الله اغبارية، في رسالة بعث بها الى وزير المعارف، يتسحاق نافون، والسكرتير العام لنقابة المعلمين العامة، يتسحاق فلبر، باعادة فتح الصف الثامن في مدرسة ام القطف الابتدائية التابعة للمجلس الاقليمي «منشيه»، والذي اغلق بامر من الوزارة بعد مضي ما يقارب الشهر ونصف الشهر على افتتاح العام الدراسي وذلك بحجة ان عدد الطلاب في الصف المذكور «لا يتجاوز العشرة تلاميذ».

ومن جهة اخرى طالبت الرسالة بامتناع الوزارة عن تنفيذ نيتها باغلاق الصف السابع في المدرسة ذاتها ودحضت الرسالة حجة الوزارة واشارت، في هذا الصدد، الى ان الكيبوتسات المجاورة والتابعة للمجلس الاقليمي ذاته تشمل عدة صفوف يقل عدد طلابها حتى عن العشرة طلاب.

واكدت الجبهة معارضتها لمثل هذه الخطوة ودعمها للجنة الاباء في المدرسة في مطلبها العادل باعادة فتح الصف ومنع اغلاق الاخر. واوضحت ان هذه الخطوة لا تخدم الطلاب ولا العملية التربوية.

هذا وارسلت نسخ عن الرسالة المذكورة لنقابة المعلمين العامة، ود. يوسف غولدشتاين، مدير لواء حيفا في وزارة المعارف، والنائب توفيق طوبي، ونسيبورا شاروني، مركزة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة، والمجلس الاقليمي «منشيه»، ولجنتي الأباء والمعلمين في مدرسة ام القطف الابتدائية، ومحمد ملحم، رئيس لجنة الاباء القطرية.

الوزير يتسحاق بيرس:

«شاس» تؤيد مبدأ «الارض مقابل السلام»

● «التوراة شددت ايضا على القيمة العليا لحياة الانسان»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن زعيم حركة «شاس» الدينية، وزير الاستيعاب يتسحاق بيرس، ان حركته «مستعدة للتنازل عن هذه المنطقة او تلك من ارض اسرائيل مقابل السلام المستقر، السلام الحقيقي».

وجاءت اقوال الوزير بيرس هذه في محاضرة القاها، يوم الخميس الماضي، امام اعضاء النادي الاقتصادي لبورصة المجوهرات في رمات غان. وقال الوزير بيرس: «التوراة تؤكد ان كل ارض اسرائيل تابعة لشعب اسرائيل. لكن التوراه شددت ايضا على القيمة العليا لحياة الانسان. واذا كان ثمن السلام المستقر والحقيقي، الذي يمنع فقدان الانسان لحياته، هو باعادة مناطق من ارض اسرائيل فان «شاس» ستؤيد ذلك».

بالقراءة الاولى:

الكنيست تصادق على تعديل في قانون البلديات يقضي بتعيين مراقب لكل سلطة محلية

● طوبي: تعديل حيوي لكن... اين الميزانيات؟ ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست، الاسبوع الماضي، بالقراءة الاولى على اقتراح تعديل قانون امر البلديات القاضي بتعيين مراقب عام للبلدية يتم انتخابه من قبل اعضائها، يراقب اعمالها ويقدم لها تقريرا سنويا مفصلا عن نواقص العمل بهدف تحسين شروط الخدمات.

وينص تعديل القانون ايضا على تعيين مراقب للبلديات في المدن التي يقل عدد سكانها عن (٣٠) الف مواطن بحيث تخصص (٠،٥٪) من ميزانيتها لهذا المنصب.

واكد النائب توفيق طوبي في اطار نقاشه حول الموضوع ان كتلة الجبهة تدعم تعديل القانون المذكور الذي سيقدم الكثير في مجال تحسين الادارة. واوضح ان القضية لا تكمن فقط في مجال سن القوانين وانما يجب تأمين تمويل هذه المشاريع. «ففي الوقت الذي تناضل فيه السلطات المحلية العربية من اجل نصف وظيفة لعامل اجتماعي. من اين لها الميزانية لمنصب هام وحيوي كهذا». واضاف طوبي: «ان مجمل الدعم الحكومي للفرد اليهودي في مجال الخدمات البلدية يزيد بثلاثة اضعاف عن مجمل الدعم للفرد العربي في البلاد». واشار الى المشاكل التي تواجهها السلطات المحلية العربية في اطار سياسة التمييز الحكومية.

ويذكر ان النائبين ابراهام بورغ (معراخ) وروبي ريفلين (الليكود) قدما الاقتراح المذكور.

الناصرة: القائمة المشتركة هي القوة الوحيدة القادرة على اجراء التغيير





● مرشحو القائمة المشتركة يوزعون النشرات على الجمهور النصراوي في مركزين اساسيين في الناصرة. ويبدو في الصورة العليا رئيس القائمة سهيل دياب يقدم النشرة لاحد المارة والى يمينه (في الوسط) المرشح كمال ابو احمد وفي اقصى اليسار سمير ابو عيشة. ويظهر في الصورة التحتا كل من فارس حكيم والى يمينه سعيد عابد واسكندر حداد (وجهاهما مغطيان) وعزيز شحادة وفايز شمشوم وفيصل طه وخالد نجم.

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام العشرات من مرشحي القائمة المشتركة لمجلس عمال الناصرة، صباح أمس السبت، بحملة توزيع منشورات القائمة على اهالي المدينة وزوارها وذلك في موقعين مركزيين، السوق والكراجات، في الناصرة.

ومن بين ما وزع على المواطنين نشرة «نداء القائمة المشتركة» وبيان القائمة المشتركة وقائمتان كاملتان باسماء مرشحيها لمجلس العمال ولمجلس «نعمات».

وجاء بيان القائمة تحت عنوان: «الوحدة.. الوحدة.. الوحدة.. ولا تفرقوا!! هذه طريقنا لوضع حد لحكم المعراخ المزمن المشلول. القائمة المشتركة هي القوة الوحيدة القادرة على اجراء التغيير». ويدعو الجماهير العمالية والشعبية في الناصرة وعين ماهل وعيلوط ورمانة والعزير الى توجيه صفعة العامل الحر ذي الكرامة القومية والوطنية والطبقية لكل من يساهم، بشكل مباشر او موارب، في اطالة عمر المعراخ في ادارة مجلس العمال. ويقول: «اسألوهم: لماذا تعادون القائمة المشتركة، قائمة الوحدة المخلصة والبرنامج النضالي الواعي والفعال؟! اين كنتم في السنوات الاربع.. بل الاربعين الماضية؟! اي حزب صهيوني تمثلون في منطقتنا؟! ولمصلحة من؟! لأي هدف تشتغلون: وظيفة موعودة او قروش موهوبة؟!»

ويقول البيان: «لم يكن في تاريخ الناصرة والقضاء كله فرصة كهذه لاجراء التغيير المنشود.. ولكن.. المعراخ كما هو واضح لن يستسلم لارادة عمالنا وجماهيرنا اعضاء الهستدروت. وقد عاد الى دفاتره القديمة واتبع اسلوب البعثرة.. والاخطر من كل هذا انه، في الوقت الذي تستبشر فيه امتنا العربية كلها بأمل تصفية النزاعات الطائفية في لبنان نجد قوائم البعثرة تلك بمعظمها تلجأ الى نفث روح الطائفية والعائلية البغيضة».

* احدى الصحف العبرية المحلية تكشف: المواطنون اليهود يرفضون العيش حتى مع اولئك «العرب الجيدين» * احد العملاء يسكن مع عائلته في اسطبل في احدى المستوطنات *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في اعقاب المذبحة الاجرامية التي نفذها عميل المخابرات الاسرائيلية المطرود من غزة، محمد حلبي، في مدينة يافا قبل اسبوع يزداد الوعي الجماهيري لخطورة السكوت على عملاء الاحتلال ومطالبة السلطة بابعادهم عن اماكن سكنى البشر. ويتضح ان المخابرات الاسرائيلية تضمن للعملاء المطرودين السكنى في بلدات يهودية وعربية في اسرائيل.

فعلى اثر انتشار نبأ المذبحة في يافا اتصل بنا العديدون من عدة بلدات في الجليل يبلغون عن وجود عائلات كاملة قادمة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تسكن في بيوت بالاجرة في هذه البلدات. ولا تختلط هذه العائلات بالجيران، وتعيش في عزلة بارزة، اذ تغلق الابواب باحكام ولا يخرج منها احد في ساعات المساء، ويأتي اليها زائرون غرباء في الليالي وغير ذلك. وتتردد على المنطقة التي يقطنون فيها سيارات الشرطة بشكل متزايد.

ولم تعد هذه الظاهرة خافية على الناس. وها هي صحيفة «يديعوت هجليل» المحلية في الشمال تكتب في عددها امس الاول الجمعة (١٠/٢٧) عنها. وجاء في الخبر: «المتعاونون وعائلاتهم يقطنون في بلدات الشمال. ففي السنتين الاخيرتين، منذ اندلاع الانتفاضة انتقلت من مدن الضفة للسكن في شمالي البلاد عشر عائلات متعاونين مع السلطة على الاقل. وفي احدى البلدات في الجليل يعيش ثلاثة متعاونين مع عائلاتهم وتضم عشرين نسمة».

وجاء ايضا: «وقد بلغ «يديعوت هجليل» ان هناك متعاونين آخرين تعيش عائلاتهم في بلدات اخرى شمالي البلاد. وقد اعلن رئيس احدى البلديات في الشمال لمراسلنا: ان مصلحة الدولة هي فوق كل اعتبار. وانا لا اتدخل في عمل قوات الامن». «ويضيف مراسلنا - تتابع «يديعوت هجليل» - ان العديد من المتعاونين يعملون في الزراعة». وان احدى العائلات تعيش في.. اسطبل. وكان مواطنون قالوا عن المتعاونين المجاورين لهم: «لا نريد ان يسكن بجوارنا حتى اولئك العرب «الجيدون»».!!

احياء الذكرى الـ (٣٣) لمجزرة كفرقاسم باجتماع شعبي ومسيرة صامتة

● النصب التذكاري لشهداء مجزرة كفرقاسم.

●الطيبة - مكتب الاتحاد - احيت وفود كبيرة من قرى المثلث، امس السبت، الذكرى ال (٣٣) لمجزرة كفر قاسم ووضعت الاكاليل على النصب التذكاري. وكان من بين الوفود ممثلون عن مدينة ام الفحم وقرى كفر قرع وعرعرة وقلنسوة والطيبة والطيرة وجلجولية، كما شاركت في احياء الذكرى وفود القوى الدمقراطية اليهودية من بيتح تكفا ورعنانا وتل ابيب.

ففي الساعة الرابعة من مساء امس توافدت الجموع الى ساحة النصب التذكاري حيث وضع ممثلو القرى والهيئات اكاليل الزهور على نصب الشهداء الذي ازدانت اسيجته برسومات ابن كفر قاسم الفنان عبدالتمام، تحت عنوان: «عدت من الموت لاحياه. وكانت الاكاليل باسم الجبهة الدمقراطية في المثلث والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في المثلث وحركة النهضة في الطيبة والحزب الشيوعي في منطقة السهل والحزب الشيوعي في رعنانا وبيتح تكفا والشارون والشبيبة الشيوعية في تل ابيب وحركة النساء في الشارون.

ومن على النصب ادار الاجتماع الخطابي ابن القرية المهندس محمد علي عامر، بطلب الوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى الشهداء الابرار. ثم تكلم المربي حسن بشارة، فقال: وفاء للعهد الذي قطعناه على انفسنا وحفاظا على تقاليدنا الوطنية نلتقي اليوم لنحيي ذكرى شهدائنا الابرار، ذكرى المجزرة المروعة. جئنا لان الحدث يجب الا ينسى، ولانه اصبح جزءا من تراثنا الذي يدل على صمود شعبنا ورسوخه فوق ترابه الوطني، رغم المجازر والفاشية والمؤامرات على انواعها. نأتي اليوم استنكارا للجريمة وإحياء لذكرى الشهداء في كفر قاسم وكل شهيد من قوافل شهداء شعبنا الذين يسقطون وهم عزل من كل سلاح سوى سلاح إصرارهم على تحقيق ارادتهم في الحرية والاستقلال. وقال: لقد وحدتنا المآسي وتجلى ذلك في طريق وحدة الصف وتوحيد قوانا في انتخابات الهستدروت.

ثم تكلم ممثل القوى الدمقراطية اليهودية، الاستاذ شالوم شموئيل فقال: منذ اقدمت حكومة بن غوريون على ارتكاب مجزرة كفر قاسم، قبل ٣٣ عاما، تواصل حكومات اسرائيل سياسة الحرب والعدوان. والحكومة اليوم تنتهج سياسة خطيرة تتهدد مجرد وجود دولة اسرائيل. وقال ان هذه السياسة لن تتواصل لان الدمار الاقتصادي الناجم عنها سيجبرها على التغيير. واليوم تتسع الاوساط المطالبة باجراء حوار مع م ت ف، والعالم كله يفخر باولئك الشبان الابطال، شبان الانتفاضة الذين وضعوا قضيتهم على بساط البحث بشكل متواصل. وقال: ان مطلب الساعة اقامة اوسع وحدة يهودية عربية لخلاص شعبينا من سياسة الحكومة.

تم تكلم السيد عبدالعزيز ابو اصبع فقال ان القوى الغاشمة التي اقدمت على اقتراف المجزرة كانت تهدف الى اجراء ترانسفير آخر بعد جرائم العام ١٩٤٨، حيث شردوا الشعب الفلسطيني. لكننا نعيش اليوم مرحلة تحاصر فيها الثورة الفلسطينية الصهيونية الدولية والمحلية بالمواقف والطروحات السلمية العادلة. وقال: الجماهير العربية في اسرائيل وضعت الخطة، خطة الوحدة التي بدأت بانتخابات الهستدروت، نحو تحقيق المزيد من الخطوات وهي وحدة الجماهير كلها.

وبعد انتهاء الاجتماع توجهت الجموع في مسيرة صامتة مهيبة الى مقبرة الشهداء لقراءة الفاتحة على ارواحهم وهناك تكلم السيد عبد الحميد ابو عيطة فقال: العبرة من احياء هذه الذكرى هي اننا لن ننسى ولن نغفر لقاتلي ابناء شعبنا، وذلك بتقوية النضال ضد الجزارين وضد السياسة العنصرية تجاه شعبنا في اسرائيل، وضد سفك الدماء في الضفة والقطاع ومن اجل ان يأخذ شعبنا حقه في تقرير المصير.

هذا وفي ختام مراسم احياء الذكرى، شكر السيد محمود عبد فريج الوفود المشاركة، باسم اهالي كفر قاسم.

انتخابات الهستدروت ٨٩

هل اصبحت ميزانية الانتخابات سرا امنيا؟!

باستثناء القائمة المشتركة جميع القوائم ترفض اعلان ميزانيتها الانتخابية

* غونين: في انتخابات الهستدروت لا توجد مخصصات تمويل بل قروض بنكية. لذلك اكتفت قائمتنا بثمن المبلغ *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتعامل ثلاث من القوائم الانتخابية التي تخوض معركة الانتخابات القطرية للهستدروت مع ميزانيات الدعاية الانتخابية كما لو انها سر امني خطير. اذ انها رفضت جميعا الكشف عن قيمة هذه الميزانية.

وكانت مراسلة الاذاعة الاسرائيلية، شلي يحيموفيتش، وبعد ان استمعت الى رئيس القائمة المشتركة بنيامين غونين، حول ميزانية الدعاية الانتخابية توجهت الى بقية القوائم تسأل عن ميزانياتها. فرفض المعراخ والليكود اعطاء اية معلومات او تعليق. وقال قادة «مبام» انهم تلقوا تبرعات عديدة، وتهربوا بذلك من الجواب. اما «راتص» فأعلن قادتها انهم خصصوا للدعاية الانتخابية مبلغ ٩٠٠ الف شيكل.

واما القائمة المشتركة، التي هي اكبر من قائمة راتص، فاعلنت ان ميزانيتها لا تتعدى (٢٥٠) الف شيكل للدعاية الانتخابية.

هذا، واوضح بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة لمندوب «الاتحاد» انه لا توجد مخصصات تمويل للقوائم في انتخابات الهستدروت. وقد نظمت لجنة الانتخابات القطرية تدبير قروض بنكية للقوائم التي تخوض المعركة الانتخابية، كل حسب نسبة تمثيلها في الهستدروت. وبناء عليه فان للقائمة المشتركة يحق اخذ قرض بقيمة مليوني شيكل. فاكتفت القائمة بأخذ قرض بقيمة (٢٥٠) الف شيكل منها.

وكان غونين قد انتقد القوائم المختلفة على التبذير الشديد المستهجن في صرف الاموال على الدعاية الانتخابية.

تقديم مرشحي «القائمة المشتركة» في اللد والرملة

●يافا - تل - ابيب - مكتب «الاتحاد» - قدمت القائمة المشتركة في الرملة، يوم الاحد الماضي مرشحيها لمجلس العمال. ويرئس القائمة نصر زقوت ويليه حسن الشمال وغيدينغ شمعون. اما القائمة لمجلس العاملات فتترأسها اخلاص داوود. هذا ويترأس «القائمة المشتركة» في اللد الدكتور ديب زبيدة ولمجلس العاملات صفاء شحادة.

في رسالتين الى رئيس لجنة الانتخابات في شفاعمرو:

ممثل القائمة المشتركة يطالب بمنع الوسائل غير الشريفة وغير الدمقراطية للتأثير على الناخبين

● ويطالب بعقد جلسة لتحديد اماكن صناديق الاقتراع والمصادقة على القوائم الانتخابية المحلية ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - بعث احمد حمدي، عضو لجنة الانتخابات المحلية عن القائمة المشتركة لمجلس عمال شفاعمرو رسالة الى السيد حسيب عبود رئيس لجنة الانتخابات المحلية عبر فيها عن معارضته بأن يقوم طبيب «الانف والاذن والحنجرة» باداء عمله في بناية مجلس العمال على الرغم من وجود غرف غير مشغولة في عيادة «كوبات حوليم» المركزية والمجاورة لبناية مجلس العمال.

وجاء اعتراضه هذا لكي لا يتم التأثير على جمهور الناخبين بطرق غير شريفة ومرفوضة مما يتعارض ودمقراطية الانتخابات.

وفي رسالة اخرى طالب احمد حمدي بعقد جلسة عاجلة للجنة الانتخابات المحلية لتعيين اماكن صناديق الاقتراع وللمصادقة على القوائم الانتخابية المحلية.

وجدير بالذكر ان لجنة الانتخابات المحلية عقدت جلسة واحدة فقط على امل ان تعقد الجلسة التالية خلال اسبوع وقد مرت فترة اسبوعين مما يعيق اتصال القوائم مع الناخبين ويتعارض مع قانون الدعاية الانتخابية.

ويعث احمد حمدي بنسخة عن الرسالتين الى السيد جاك امير رئيس لجنة الانتخابات المركزية تطالبه التدخل لحل الامرين معا.

اليوم، مطلع السنة الدراسية الجامعية

اضراب عام في الجامعات ينفذه الطلاب احتجاجا على رفع رسوم التعليم

● كل طالب بحاجة الى (١٥٠٠) شيكل في الشهر (!) ● رسوم التعليم تصل الى (١٧٠٠) دولار ● وضع الطالب العربي الأسوأ، بسبب معاناته التمييز في المنح والسكن ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينفذ الطلاب الجامعيون، اليوم الاحد، مطلع السنة الدراسية، اضرابا عن الدراسة في جميع المؤسسات، وذلك في إطار معركتهم ضد رفع رسوم التعليم الجامعي ومن اجل اقامة لجنة شعبية لفحص قضايا التعليم الجامعي وخاصة الرسوم المختلفة التي تجبى من الطلاب.

ويشمل الاضراب كل المؤسسات الجامعية عدا معهد «التخنيون» في حيفا الذي بدأت الدراسة فيه قبل أسبوع. ويأتي الاضراب بناء على قرار الاتحاد العام للطلاب الجامعيين في البلاد.

ويؤكد قادة منظمة الطلاب العامة ان رسوم التعليم الجامعي ارتفعت من (٩٠٠) دولار في بداية هذا العقد الى (١٧٠٠) دولار هذا العام. ويشيرون الى ان ارتفاع الرسوم أدى الى هبوط في عدد الطلاب الجامعيين. ويضيفون ان الطالب الجامعي بحاجة الى (١٥٠٠) شيكل كل شهر لتمويل دراسته ومعيشته وسكنه! وقالوا انه سيكون على كل طالب ان يعمل (٢٥٠) ساعة في الشهر لتحصيل المبلغ المذكور الامر الذي سيشغله، بالضرورة، عن دراسته! وأكدوا ان هذه الحقائق تردع الكثيرين من الشبان عن الالتحاق بالجامعات.

● وضع الطالب العربي - الأسوأ

ويؤكد قادة الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ان وضع الطلاب العرب يظل أسوأ من وضع غيرهم لان دخل العائلة العربية المتوسط أدنى من دخل العائلة اليهودية وهو ما تؤكده الاحصاءات الرسمية. ويشيرون الى ان هناك تمييزا ضد الطالب العربي في مجالي الحصول على المنح الدراسية وفي مجال السكن في مساكن الطلبة. وعليه يظل دخله أقل ويضطر الى البحث عن سكن خارج الجامعة وبأسعار مرتفعة تصل الى (٢٠٠) دولار أحيانا!

● نافون ضد الاضراب ●

ودعا وزير المعارف، يتسحاق نافون، الطلاب الى الامتناع عن الاضراب وتشويش سير الدراسة وقال انه «لا مبرر للاضراب» لان قادة الطلاب كانوا أعطوا موافقتهم على رفع رسوم التعليم الجامعي بـ ١٠٪ الامر الذي ينكره قادة الطلاب جملة وتفصيلا. واعتبروا التصريحات بهذا الخصوص محاولة من وزارة المعارف تأليب الرأي العام الطلابي ضدهم!

٤ عيادات لـ ١٨،٠٠٠ انسان

عيادتان لـ ٧٠،٠٠٠ انسان

لماذا؟

● سكان «نتسيرت عيليت» ١٨ الف نسمة رسميا. في نتسيرت عيليت ثلاث عيادات تابعة لكوبات حوليم الهستدروتية. ومؤخرا وضع كيسار حجر الاساس لعيادة رابعة في نتسيرت عيليت تكلف (١١٠،٠٠٠) شيكل.

●● سكان الناصرة العربية اكثر من ٥٤ الف نسمة ومع يافة الناصرة وعيلوط يصل عددهم الى حوالي ٧٠ الف نسمة. ومع هذا، ففي الناصرة عيادتان فقط.

منذ ٨ سنوات والمعراخ ينثر الوعود باقامة عيادة ثالثة لكوبات حوليم في حي الصفافرة. ومع هذا، فالوعود بقيت وعوداً.

لماذا هذا التمييز الصارخ؟

على هذا السؤال يجب ان يجيب المعراخ واعوانه العرب.

يجب معاقبة المعراخ على هذا التمييز الصارخ

يجب عدم التسليم باستمرار هذا التمييز



القائمة المشتركة هي العنوان للرد على التمييز

القائمة المشتركة هي اداة النضال لتحقيق المساواة!

اعلان الى قراء ومشتركي جريدة «الاتحاد»

● تلفت نظر قراء ومشتركي جريدة «الاتحاد» الى ان سعر الجريدة سيرتفع ابتداء من ٨٩/١١/١ بحيث يصبح سعر العدد اليومي ١،١٠ ش وعدد الجمعة ١،٥٠ وعدد الاحد + الاسبوع الرياضي ١،٥٠.

الاشتراك الشهري ٢٥ شاقل.

الاشتراك السنوي ٢٦٥ شاقل.

اننا مضطرون لرفع سعر الجريدة والاشتراكات الشهرية والسنوية وذلك نتيجة الوضع الاقتصادي والارتفاع في تكاليف الطباعة والورق والمواد الاخرى.

نرجو حسن التفهم من قرائنا الاعزاء.

■ ادارة «الاتحاد» ■

□ استنكار □

نحن ابناء عائلة احمد عبد الرحمن عمر من بئر السكة، نستنكر بشدة ما ورد في جريدة «كول هعير» الصادرة في القدس من اشاعات مغرضة وتشهير بحق القاضي الشرعي زكي مدلج ونهيب بجميع المسلمين ان يرفضوا هذه الاشاعات.

ان سيرة القاضي مليئة بالكفاح والعمل الشريف، وهي الشهادة بالرد على التحريض والاشاعات.

عن العائلة

احمد عبد الرحمن (ابو لطفي) - بئر السكة

* اجمل باقة ورد *

الى الدكتور عارف علي بمناسبة تخرجه من جامعات تشيكوسلوفاكيا، والتمنيات بعودته الى الوطن لخدمة اهله وشعبه.

سعد الدين شبيطة والعائلة - الطيرة